وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

كلية الآدب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: ط1: 171735086360

رقم التسجيل: ط2: 181835075383

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

تنمية مهارتي التحدث و الكتابة من خلال التواصل اللغوي عند تلاميذ السنة الثانية ابتدائي

إعداد الطالبتين:

فاطنة خروف

شيماء ركبة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	جامعة	الصف
عمر عليوي	أستاذ محاضر "أ"	المسيلة	رئيسا
حسين مبرك	أستاذ	المسيلة	مشرفا ومقررا
ربيعة حمادي	أستاذ محاضر "أ"	المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 1443ه-1444ه الموافق لـ 2022م-2023م

إهداء

(من زرع حصد) عبارة لطالما كنا نسمعها ولكن لا ندرك ما معناها وها نحن اليوم بدأنا ندرك ما معنى أن تكون هذه العبارة ... الحمد لله دائما وابدا الحمد لله حمدا كثيرا الحمد لله على هذه النعمة التي بدأنا نحصد ثمارها بعد عدة سنوات من التعب والجهد، بعد كل الصعوبات والعوائق، بعد كل المطبات التي واجهتنا في هذه المسيرة، بحجم السماء شكرا لكل شخص كان عونا لنا.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. الى من احمل اسمه بكل افتخار ... أرجو من الله أن يمد في عمرك ... (والدي العزيز)

وإلى ملاكي في الحياة الى معنى الحب والى معنى الحنان.

والتفاني ....إلى بسمة الحياة وسر الوجود الى من كان دعاءها سر نجاحي إلى أغلى الأحبة (أمي الغالية).

إلى اخواني واخواتي.. محبة و وفاء أنتم سندي وحزام ظهري وكياني

و الكتكوتة رهف

إلى القريبين من القلب والداعمين والمساندين في السراء والضراء شكرا لكم دمتم لي.

إلى رفقاء الدرب شيماء و إيمان

وأخيرا إلى من علمني ولهم الفضل الأكبر بعد الله، أساتذتي في الاطوار الأربعة عامة وخاصة، والشكر الخالص الى مشرف " حسين مبرك" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته.

و الحمدلله رب العالمين، اللهم علمنا ما ينفعنا و انفعنا بما علمتنا وزدنا علماً.

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى.

أما بعد:

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بهذه المذكرة ثمرة الجهد والتضحية ، و هي مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي.

لكل العائلة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات، إلى رفيقة المشوار التي قاسمتني لحظاته خولة .

إلى الأستاذ القدير والدكتور" حسين مبرك" الذي كان عونا لنا جزاه الله خيراً و جعله ذخراً لأهل العلم و المعرفة .

شكر وعرفـــان

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على المصطفى وكل التابعين

نشكر المولى سبحانه وتعالى لأنه أمدنا بالصحة والعافية وأفرغ علينا صبرا لإتمام هذا العمل.

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة، وأعاننا على أداء هذا الواجب ،ووفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع، أما بعد، نتوجه بجزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير وأسمى معاني العرفان إلى المشرف "حسين مبرك" الذي تقبل بصدر رحب الإشراف على هذا العمل ، ومساعدته لنا، وعلى جميل صبره وجهوده ونصائحه، وأسأل الله أن يجزيه عنا خير الجزاء وأن يجعله ذخراً لأهل العلم والمعرفة. كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل.

مقدمة

مقدمة:

تُعدُّ اللغة العربيّة من أهم المواد الدّراسيّة التي يتم تعليمها في جميع المراحل بصفة عامة والمرحلة الابتدائيّة بصفة خاصة، لأنّها الرّكيزة الأساسيّة التي يستطيع التلميذ خلالها اكتساب العلوم والمعارف في المواد الدّراسيّة الأخرى، وعن طريقها يستطيع المتعلم التّعبير عن أفكاره ومشاعره.

وللغة العربيّة أربع مهارات رئيسية لا تتحقّق إلاّ بها وهي :الاستماع، التحدّث، القراءة والكتابة وكل مهارة من هذه المهارات مهارات فرعيّة و أسس ينبغي أن يتقنها التّلاميذ حتّى تتحقّق أهداف المهارة .وتشكّل مهارة التّحدّث واحدة من أهم المهارات اللغويّة الاتصالية، وهي المهارة الثانية من مهارات اللغة، وهذا ما ذهب إليه علماء اللغة في تقسيمهم للمهارات اللّغويّة، وبواسطة هذه المهارة يتفاهم الأفراد مع بعضهم البعض في مواقف الحياة المختلفة، و كذلك مهارة الكتابة و أهميتها في العملية التعلمية و ما تقدمه لتلاميذ الطور الأول من مهارات كالخط و الكتابة و تمرين التلاميذ على تحسين خطهم بواسطة البرامج التعليمية و الألعاب اللغوية و غيرها من الطرق التعليمية .؟ تلاميذ السنة الثانية ابتدائي – دراسة وصفيّة تحليليّة –وكما هو ملحوظ من العنوان فإنّنا جعلنا الطّور الأوّل من التّعليم الابتدائي مداراً لدراستنا، وما ذلك إلاّ لأهمّية هذه المرحلة في تعلم اللغة العربيّة.

وامتدادًا لذلك العنوان، فقد ضبطنا لهذا البحث إشكالية أساسية تتمثّل في هذا السّؤال الكبير كيف تنمى مهارة التّحدّث و الكتابة في تعلّم اللغة العربيّة الفصحى لتلاميذ الطّور الأوّل؟ وقد تفرّعت عن تلك الإشكاليّة الرئيسة إشكالات جزئيّة حاولنا البحث عن الإجابة عنها في ثنايا فصوله ومختلف أجزائه، وسنسرد فيما يأتي أهم تلك الإشكالات الجزئيّة :ما العلاقة بين المهارات اللغويّة ؟ وما دور المعلّم في تنمية مهارة التّحدّث و الكتابة؟ وما الهدف من تعليم مهارة التّحدّث و الكتابة لتلاميذ الطّور الأوّل؟

و أمّا فيما يتعلق بالأسباب جعلتنا نختار هذا الموضوع ، فإنّها قد تنوّعت بين أسباب وأسباب أكاديميّة، حيث يأتي في مقدّمتها شغفنا بميدان تعليمية اللغة العربيّة عمومًا، والبحث في المهارات اللغويّة وتعليمها للتّلاميذ خصوصاً.

وبخصوص المنهج المتّبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي عمدنا فيه إلى وصف المهارات اللغويّة كما استعنّا في ذلك بالمنهج الإحصائي الذي يظهر في إحصائنا للأسئلة المتعلّقة بالاستبانة وضبطها في جداول خاصّة، ثمّ انتقلنا إلى تحليل تلك الأسئلة محاولين معرفة إجابة المعلّمين عن مهارة التّحدّث و الكتابة وطرق تنميتها. ولتقديم رؤية تأصيليّة لغويّة تربويّة لمهارة التّحدّث ضبطنا خطة مناسبة لرسالتنا تتضمن فصلين تسبقهما مقدّمة وتلتهما خاتمة تحتوي على النّتائج المتحصّل عليها مع تذييلها بقائمة المصادر والمراجع، وقد تناول الفصل الأوّل الموسوم ب : الأسس النّظريّة للمهارات اللغوية وقد قسم هذا البحث بدوره إلى خمسة مباحث ، أوّلهما تطرق إلى مفهوم المهارات، أمّا الثّاني فيتحدّث عن المهارات اللغوية أنواعها وطرق اكتسابها ، وفي ما يخص المبحث الثّالث فقد خصص للحديث عن مهارة التّحدّث، مهاراتها وأسس تعليمها و مبحث رابع خاص بمهارة الكتابة مهاراتها و أسس تعليمها ، و خامس للتواصل اللغوي، أمّا الفصل الثاني فكان فصلاً تطبيقيً بحتًا استندنا فيه إلى الاستبيان الموجّه إلى معلّمي السنة ثانية ابتدائي، اشتمل الفصل على مجموعة من الأجزاء جاءت على النحو الآتي: منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة، إضافة إلى الفرضيات وعملية فرز الاستبيان، مع تناوله أيضا لعرض وتفسير نتائج الدراسة، وصولا إلى أهم النتائج العامة المتوصل إليها من خلال الاستبيان، وعرض بعض الاقتراحات والتوصيات المناسبة.

ومن بين الدراسات السابقة التي عالجت مهارة التحدث: فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأوّل الابتدائي ل "تركي بن عطية مرشود المحمدي"(رسالة ماجستير بجامعة أم القرى بالسعودية) أمّا عن المصادر والمراجع المعتمدة في إنجاز هذا

البحث نذكر منها :"، المهارات اللغويّة مستوياتها تدريسها صعوباتها ل "رشدي أحمد طعمية". المهارات اللغويّة ل "زين كامل الخويسكي"، مهارات التّحدّث العمليّة والأداء ل "ماهر شعبان عبد الباري"، تدريس فنون اللغة العربيّة ل "علي أحمد مدكور

وكان من الطّبيعي أن تعترض طريقنا بعض الصّعوبات أثناء إنجازنا لهذا البحث، نلخّص هذه الصّعوبات في النّقاط الآتية :قلة الدّراسات التي تناولت هذا الموضوع ،الاختلاف في المفاهيم و المصطلحات، ففي بعض المراجع نجد مفهوم الكلام وبعضها مفهوم المحادثة والبعض الآخر التّحدّث ممّا استعصى علينا ضبط المصطلحات. ورغم كل هذا فإنّنا استطعنا أن نتجاوز كل هذه الصّعوبات بفضل الله أوّلاً ثمّ بعد ذلك بفضل الأستاذ المشرف الدكتور حسين مبرك الذي شرّفنا بإشرافه على بحثنا والذي لم يبخل علينا طيلة مسيرة انجاز هذا البحث بتوجيهاته ونصائحه التي استفدنا منها كثيراً، فلا نملك في هذا المقام إلاّ أن نتوجّه له بالشّكر الجزيل راجينا من المولى عزّ وجل التوفيق والسّداد في حياته العلميّة ومسيرته التّدريسيّة سائلين الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، ولا نقول إلا ما يرضي ربّنا فإن أخطئنا فذلك من أنفسنا و إن أصبنا فذلك رب العالمين.

الفصل الأول

الأسس النظرية للمهارات اللغوية

- ❖المبحث الأول : مفهوم المهارات اللغوية
- ❖المبحث الثاني :المهارات اللغوية أنواعها و طرق اكتسابها
- ❖المبحث الثالث : مهارة التحدث، مهاراتها و أسس تعليمها
- ❖المبحث الرابع :مهارة الكتابة ،مهاراتها و أسس تعليمها
- ❖المبحث الخامس: دور التواصل اللغوي في تنمية المهارات اللغوية

المبحث الاول : مفهوم المهارات اللغوية

لكل فرد قدرات و مهارات تميزه عن الاخرين، و قد ساهم العلماء في دراسة المهارة و طرق اكتسابها ، ومن خلالها رصدنا في هذا المبحث على تعريفات المهارة و كذا البحث في طرق اكتسابها.

اولا :تعريف المهارة

لقد حاول العديد من العلماء والباحثين باختلاف توجّهاتهم الفكرية إعطاء تعريف علمي محدّد للمهارة

لغة : جاء في لسان العرب المهارة من الجذر اللّغوي (م هـ ر) وتعني: "المهارة الحذق بكلّ عمل وأكثر ما يوصف به السّابح المجيد، والجمع مَهَرَةٌ." [1]

ونجد المهارة في معجم الوسيط أنّها: "المهارة أحكمه وصار به حاذق. فهو ماهر ويقال مهر في العلم وفي الصّناعة وغيرها"[2]

من خلال هاذين التعريفين اللغويين يتضح أنّ المهارة تعني الحذق في الشّيء، أو كلْ عمل مجيد يقوم به الإنسان.

اصطلاحا: "لقد تنوّعت تعاريف المهارة كلٌّ عرفها حسب توجّهه الفكري ، فقد عرّفها خالد عبد الرازق أنّها : قدرة الفرد على أداء الأعمال التي تتطلّب تآزراً وتكاملًا بين أعضاء الحس ،

1 ا أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، معجم" لسان العرب تهذيب لسان العرب"، تح عبد أ.علي هنا، ط 1 ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1993 ، ج5، ص 4286

2 مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة (م هـ ر) مكتبة الشروق الدولية،ط1 ،القاهرة ،مصر ،1960،ص 889 .

وأعضاء الحركة ، بحث صبح أداء الفرد صائبًا ومنجزا بسرعة ، فالمهارة هي انعكاس لأداء يتسم بالسّرعة والدّقة والبراعة والإتقان لنشاط معين ، يمتدّ كذلك ليشمل المهارات اللغوية والحسابية وهكذا ....."[1]

التّعريف يمكن القول أنّ خالد عبد الرازق على ضوء هذا السيد في تعريفه للمهارة ركّز على النّقاط الآتية:

- قدرة الفرد على تنفيذ أعماله الموكّلة إليه، والّتي تتطلّب الأعضاء الحسية والحركية.
- أداء الفرد يحتاج إلى السّرعة في الإنجاز والدّقة والبراعة والإتقان.
- شمولية المهارة على جميع الأنشطة سواء حركية أو حسبة أو عقلية أو اجتماعية أو فنية.

كما عرّفها أيضا عبد اللّه علي مصطفى المهارة أنّها:" القدرة على تنفيذ أمر بدرجة إتقان مقبولة، وتتحدّد درجة الإتقان المقبولة تبعًا للمستوى التعليمي للمتعلّم، والمهارة أمر تراكمي، تبدأ بمهارات بسطة تُبنى علبها مهارات أخرى"[2]

يحدد مفهوم المهارة عند عبد اللّه علي مصطفى كالآتي :

- قدرة الفرد على درجة الإتقان الّتي يحددها المستوى التعليمي
- المهارة حدثٌ تراكمي، ينطلق من أبسط مهارة لتصل إلى بناء مهارة جديدة .

1 خالد عبد الرازق السيد ، اللغة بين النظرية و التطبيق ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ط1 ،الاسكندرية ، مصر ، 2003، ص 261

2 عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية ،دار المسيرة للطباعة و النشر،ط1 ،2015 ، ص: 43

والمهارة عند زيمنيانا التي تعرّفها في كتابها أنها: "نشاط نفسي حركي فعّال يؤلف الشّكل الخارجي وجوهر التمرن الحركي...و إنّ اكتساب المهارة الحركية هو فعل معنوي متسلسل من غبر الممكن أيضا أنْ لا تلفت فبه بعض الحلقات المعنوية ، وأنْ لا يختلط تركيبها" [1]

نجد أنّ زيمنيانا حدّدت مفهومها للمهارة حسب مجالها فهي عندها :

- نشاط نفسي حركي.
- تعتمد المهارة على السّلوك الخارجي للتمرين الحركي
- اكتساب المهارة الحركية فعل معنوي

من خلال التعريفات الثلاث السّابقة بمكن تعريف المهارة أنّها : أداء لغوي يتميز بالدّقة والسّرعة والكفاءة وتشمل المهارة على مجموعة من الأنشطة سواء حركية أو حسبة أو عقلية أو اجتماعية أو فنية ، فهي مهارة تنطلق من المهارات البسيطة للوصول إلى المهارات الاخرى .

ثانيا: الفرق بين القدرة و المهارة :

حدّد **رشدي أحمد طعيمة** الفرق ببن هذين المفهومين في كتابه المهارات اللغوية:

"يشير مصطلح القدرة إلى سمة عامة لاصقة بالفرد وثابتة عنده، تسهّل له أشكال الأداء في مهمّات متنوّعة، وعلى سبيل المثال فإنّ القدرة على التّصوّر المكاني مهمّة في مناشط مختلفة مثل: البحرية وطب الأسنان والهندسة. هذا في الوقت الذي تُعتبر المهارة فبه أكثر تحديدا فالتركيز نصب على مستوى الأداء ولبس على خصائص الأداء ذاته، ومن ذلك مثلًا مهارة النّجار في

[1] ايرينا الكسيفانا زيمنيانا، علم النفس التربوي ، ص 293 .

استخدام المنشار، والمهارة في السّباحة على الظّهر، والمهارة في قيادة الطّائرة، ببنما يعتبر التّصور المكاني والحذق اليدوي قدرات عامّة أكثر أهمية، والقدرات عادة هي نتائج التّعلم المبكّر فالقدرة عامّة ويندرج تحتها عدد من المهارات، فالمهارة جزءٌ من مكوّنات القدرة."[1]

فالمهارة هي أداء قائم على الفهم لما تعلّمه الفرد حركيا او عقليا أمّا القدرة فهي طاقة تتكوّن عن طريق عوامل داخلية وعوامل أخرى خارجية .

المبحث الثاني : المهارات اللغوية انواعها و طرق اكتسابها

أشار علماء اللّغة إلى أنّ فنون اللّغة أربعة تتمثّل في: مهارة الاستماع، و مهارة التّحدّث، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة، وسنعرض هذه المهارات على النّحو الآتي:

اولا : انواعها

أ/مهارة الاستماع

تحتلّ مهارة الاستماع مكان الصّدارة من حيث الأهمية والترتيب الطبيعي للمهارات اللغوية، وهي مشتقّة من الجذر اللّغوي (س م ع) التي تعني في معجم الوسيط أنها"سمع لفلان ، أو إليه ، إلى حديثه. سمعًا وسماعًا: أصغى وأنصت."[2]

أمّا من حيث تعرفها الاصطلاحي هي: "عملية عقلية تتطلّب جهدًا ببذله المستمع في متابعة المتكلّم وفهم معنى ما يقوله، واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر، وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعدّدة."[3]

---

[1] رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوبتها ،دار الفكر العربي ،ط1،القاهرة ،مصر،2004 ص 30

[2] مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، مادة(س م ع)،مكتبة الشروق الدولية،ط1 ،القاهرة ،مصر ،1960 ص449.

[3] فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ،ط1 ،1998، ص 126.

بمكن تلخيص هذا التعريف في النّقاط الآتية:

- الاستماع عملية ذهنية عقلية.
- تعتمد مهارة الاستماع على التركيز والمتابعة لفهم ما يقوله المتكلّم.
- تخزين الأفكار واسترجاعها عند الحاجة.

1) الفرق بين الاستماع والإنصات والسّماع:

الاستماع:" يتم عن طريق الأذن، وهو يعتمد على الكلمات والصّوت ومستوى النّبرات المستخدمة؛ أيْ أنَّ الاستماع لا يعني ضرورة النّظر إلى المتحدّث أو متابعة حركاته وانفعالاته من خلال الحواس الأخرى وبصفة خاصة النّظر."[1]

أي؛ أنَّ الاستماع يهدف إلى فهم مضمون الأصوات والمعلومات .

الانصات : "يتم عن طريق العقل ، حيث يقوم باستقبال الرّسالة من خلال العين والأذن، يستخلص ويدرك المعاني التي يقصدها المتحدّث أو المرسل بعد تحليل العلاقة بين التّعابير اللفظية التي يؤدّيها المتحدِّث."[2]

قال الله تعالى : {وَإِذَا قُرِئَ القرءان فاستمعوا له وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُم تُرحَمُونَ }[3]

1 أحمد العبد أبو السّعيد وزهير عابد، مهارات الاتصال وفن التّعامل مع الآخرين، ص: 181.

2 أحمد العبد أبو السّعيد وزهير عابد، ص: 181

3 سورة الأعراف، الآية 204.

أمّا **السّماع:** "هو استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معن دون إعارتها اِنتاباهًا مقصودًا."[1] فالسّماع هو تلقّي الأصوات بدون قصد أو اِنتباه.

2/ اهمية مهارة الاستماع:

إنَّ لمهارة الاستماع دور مهم في تعليم المهارات اللغوية الأخرى، حنث تكمن أهمتها عند **طاهرة أحمد الطّحان** في كتابها :

- "تنمية اللّغة الشفوية والمهارات المتعلّقة بها من قدرة على التعبير، وصياغة الجمل الصحيحة النطق الصحاح ترتيب الأفكار وتنظيمها.
- تنمية القدرة على تمييز الأصوات والحروف، والكلمات تمييزا صحيحًا.
- إثراء الحصيلة اللغوية بالعديد من الألفاظ ، والأساليب ، والعبارات الجديدة ، أو تصحيح ما هو خاطئ.
- تنمية التّفكير النّقدي لدى الطّفل من خلال ما يسمعه من آراء، وأفكار متّفقة، أو مختلفة حول موضوع معن .
- تنمية الذّاكرة السّمعية ، والتّدرب على الاحتفاظ بالمعلومات لمدّة أطول."[2]

3/ مهارات مهارة الاستماع :

تتحدّد مهارات مهارة الاستماع كما أشار إليها محسن علي عطية في كتابه:

---

[1] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي،ط1 ،2008 ،ص128.

1 طاهرة أحمد الطّحّان، مهارات الاستماع والتحدّث في الطّفولة المبكّرة، دار الفكر للنشر و التوزيع،ط2، 2008.،ص22

- "مهارة متابعة المتحدِّث مع تركيز الانتباه.
- مهارة اِستخلاص النّقاط الرّئيسية في الموضوع وتذكّرها.
- مهارة الالتزام بآداب الاستماع.
- مهارة تحليل المسموع ، وتحديد مواطن القوّة والضّعف فبه.
- مهارة تدوين بعض الملاحظات حول المسموع.
- مهارة تذكّر المسموع وحفظه."[1]

4/ أنواع الاستماع:

يختلف نوع الاستماع باختلاف الغاية منه ، فيقسّمها **بلال خلف السّكارنه** إلى:

❖ الاستماع الهامشي:

"هو الاستماع الغالب في المجتمعات ، ذلك الاستماع الذي تمارسه العامة تجاه المادة المسموعة من وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة ، أو من مجالسهم ويعنى هذا النّوع من الاستماع بمعرفة الخطوط العريضة لِما يقال دون الخوض في لتّفاصيل ، ودون الحكم عليه ، كما يشوِّبه خلل في الفهم والنّقل."[2] ، هذا النوع يقصد به الحصول على المعلومات.

1 محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط1 ،2007، ص198.

2 بلال خلف السّكارنه، مهارات الاتّصال ، دار المسيرة للطبع و النشر،ط1 ،2022. بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية)، دار المناهج للنشر و التوزيع،ط1،الأردن،2011 ، ص242 .

❖ **الاستماع الاستمتاعي:**

" و هو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه الى المتعة النّفسية والرّوحية ، ولا يخلو من فهم وتحليل ، وتفسير... إلاّ أنَّ المتعة تغلب عليه ،وذلك مثل الاستماع إلى من يلقي الشّعر ، و إلى المحاضر الذي يعمد إلى بث روح المرح كما في الأمسيات و المهرجانات."[1]

و يكون المستمع في هذا النّوع في حالة اِستجابة لِما يستمع إليه وهو اِستماع تذوّقي.

❖ **الاستماع اليقظ:**

وهو النوع الثالث و يقصد به "الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه إلى المادة المسموعة نفسها؛ بقصد فهمها، وتحليلها، وتفسيرها وذلك غالبًا ما يكون في المحاضرات والنّدوات وقاعات الدّروس"[2]

يتطلّب هذا النّوع من الاستماع أنْ يكون المستمع يقظًا منتبهًا للمادة المسموعة .

ب/مهارة التحدث

مهارة التّحدّث هي ثان مهارات اللّغة العربية ، وفن من فنونها ، وهي وسيلة رئيسية في التّواصل ، والتّعبير بطلاقة ووضوح ، وبها يعبر الفرد عمَّا يدور في ذهنه من أفكار ، كما أنّها أكثر الأنشطة

1 بلال خلف السّكارنه، مهارات الاتّصال ، دار المسيرة للطبع و النشر،ط1 ،2022. بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية)، دار المناهج للنشر و التوزيع،ط1،الأردن،2011،ص242.

2 المرجع نفسه،،ص242.

اللغوية شيوعًا وانتشاراً في العملية التّعليمية بمختلف مراحلها . وقد خصّصنا في ذلك مبحثاً قائمًا بذاته ، نفصّل فبه أكثر عن مهارة التّحدّث ، الذي هو محور الدِّراسة.

ج/مهارة القراءة:

القراءة هي الفن الثالث من فنون اللّغة العربية، وتعدّ ركنًا أساسيا في المهارات اللغوية .

1 / تعريف مهارة القراءة :

- **لغة:** جاء في معجم الوسيط "قرأ الكتاب ، قراءةً ، وقرآنا : تتبع كلماته ولم ينطق بها"[1] أيْ بمعنى النطق والتتبع.
- **اصطلاحا:** تعرّض الكثير من الباحثين والدّارسين لمفهوم القراءة من بينهم سميح أبو مغلّي الذي عرّفها ب:"اِدراك الرّموز المكتوبة والنّطق بها، ثمّ اِستيعابها وترجمتها إلى أفكار، وفهم المادة المقروءة ، ثمّ التّفاعل مع ما يقرأه وأخيراً الاِستجابة لما تمليه هذه الرّموز ."[2]

من خلال تعريف سميح أبو مغلي يتحدّد مفهوم القراءة ب:

- إدراك القارئ لما هو مكتوب من رموز والنّطق بها
- أنْ يقرأ ما يستوعبه ويترجمه إلى أفكار .
- الوضوح والدّقة للمادة المقروءة .
- تحدث الاِستجابة من خلال التّفاعل لما يقرأه.

[1] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط ، مادة (ق ر أ) مكتبة الشروق الدولية،ط1 ،القاهرة ،مصر ،1960،ص 722

[2] سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية،ط1،عمان ، الأردن ،2010،ص26.

2 / مهارات مهارة القراءة :

القراءة عملية معقّدة تتطلب عددًا من المهارات، وقد أجملها محسن علي عطية في كتابه وهي كالآتي:

- "مهارة الاسترسال في القراءة.
- مهارة التّمييز ببن الحروف المتشابهة والمختلفة.
- مهارة إدراك المعاني من خلال السّياق.
- مهارة التعبير الصّوتي .
- مهارة السرعة في القراءة."[1]

و منه فإنَّ مهارة القراءة تنتج مهارات جديدة تمكّن القارئ من النّطق السّليم لما هو مكتوب، وتكوّن له ثروة لفظية من الكلمات .

3/ أنواع مهارة القراءة

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية. دار الشروق للنشر و التوزيع،ط1 ،عمان، الأردن ،2006،ص95.

- **القراءة الصّامتة:** "وهي عملية فكرية لا دخل للصّوت فيها. وهي حلّ للرّموز المكتوبة وفهم لمعانيها بوضوح ودقّة، تحدث بانتقال العين فوق الكلمات، و ادراك مدلولاتها دون صوت أو تحريك لسان." [1]

أيْ أنَّ القراءة الصّامتة تكوّن خبرات جديدة للقارئ دون اِستخدام أعضاء النّطق ، وهي أسرع من القراءة الجهرية.

- **القراءة الجهرية** :"تعني العمليّة التي يتم فيها ترجمة الرّموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدّلالة حسب ما تحمل من معنى."[2]

4/ أهداف مهارة القراءة :

يوجد العديد من الأهداف الخاصّة بتعليم مهارة القراءة ومن بينهم نجد علي أحمد مدكور لخّصها في كتابه على النّحو الآتي:

- "زيادة سرعة المتعلّم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة
- زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد.
- تشغيل تلاميذ الفصل جميعًا، وتعويدهم على النّفس في الفهم ، كما تعوّدهم حبّ الاطّلاع ، وفيها مراعاة للفروق الفردية بينهم ، إذْ يستطيع كل فرد أن يقرأ وفق المعدّل الذي يناسبه.
- تيسر للمعلّم الكشف عن أخطاء التّلاميذ في النّطق.

[1] بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية)، دار المناهج للنشر و التوزيع،ط1،الأردن،2011،ص84.

[2] فهد خليل زبد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ص: 34

- اِختيار قياس الطّلاقة والدّقة في النّطق والإلقاء.
- تساعد على الرّبط ببن الألفاظ المسموعة والرّموز المكتوبة"[1]

إنَّ الهدف العام لتعليم مهارة القراءة هو: جعل التّلميذ قادراً على النّطق بفصاحة، وأن يصبح مقتدراً على القراءة وفق القدرات المتاحة له.

رابعاً: مهارة الكتابة

1/ تعريف مهارة الكتابة :

- **لغة** : جاءت لفظة الكتابة في معجم العين من الجذر اللغوي (ك ت ب)

وتعني: "الكِتَابُ والكِتابة: مصدر كتبت، والمُكْتِبُ : المعلّم."[2]

- **اصطلاحاً**: عرّفها حاتم حسين البصيص أنها : " اِكتساب المتعلّم القدرة على

التعبير عن فكره وعواطفه تعبيراً واضحًا، يعتمد على سلامة الكتابة من

حنث : المحتوى أو المضمون ، واللغة والأسلوب والشّكل أو التّنظيم ، ويمكن

قياس هذه المهارة أو القدرة من خلال الأداء الكتابي المعد لهذا الغرض."[3]

---

[1] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص: 142

[2] الخليل بن أحد الفراهيدي، كتاب العين، تح عبد الحميد هنداوي، ط 1 ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ص341

[3] حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة والكتابة (إستراتيجيات متعدّدة للتّدريس والتّقويم) ،رسالة ماجستير، جامعة أحمد بن يحي ، تيسمسيلت ،2021،ص77.

من خلال هذا التعريف وتعريف بعض الباحثين يحدد مفهوم الكتابة بنقل التّعابير و الأحاسيس إلى الآخرين والاحتفاظ بها مع م ا رعاة القواعد والمحتوى المكتوب .

2/ أهمية مهارة الكتابة :

تتحدّد أهمية مهارة الكتابة عند زهدي محمد عيد على النّحو الآتي:

- "كتابة وعاء للحفظ على مر الزّمان ، يعود إليها الإنسان وقت الحاجة .
- الكتابة إحدى وسائل الاتّصال ببن النّاس، وهذه الوسائل هي التّحدّث والاستماع والقراءة.
- للكتابة دور فعّال في عملية التّربية والتّعليم، فلا تعليم بدون كتابة، فالقراءة والكتابة وجهان لعملة واحدة" .[1]

و أصبحت لأهمية مهارة الكتابة عنصراً أساسيا في العملية التعليمية

3 مهارات مهارة الكتابة:

حدّدها" طه علي حسين الدّليمي" و "سعاد عبد الكريم الوائلي" في كتابهما ب:

- "قدرة المتعلّم على وضع خطّة لما يكتب موضّحًا فيها هدفه وأسلوبه .
- قدرة المتعلّم على تحديد أفكاره، واِستقصاء جوانبها، ومراعاة ترتيبها وتكاملها

[1] زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للطباعة و النشر، ط1،2011،ص45.

- المهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته .
- قدرة المتعلّم على نقل صورة واضحة عن أفكاره في أي مناسبة تأثّر بها .
- القدرة على اِستحضار الأمثلة والشّواهد المناسبة للموضوع ووضعها في المواطن الملائم من التعبير"[1]

من خلال هذه المهارات بمكن القول أنَّ مهارة الكتابة تنمِّي مهارات تمكّن الكاتب من القدرة على الكتابة الصحيحة دون أخطاء.

.4أنواع الكتابة: هناك نوعين من الكتابة كما حدّدها العلماء وهي كالآتي:

الكتابة الوظيفية

"هي ذلك النّوع الذي يرتبط بمواقف اجتماعية معينة ،غرضها اِتّصال النّاس بعضهم ببعض؛ لقضاء حاجاتهم ، وتنظيم شؤونهم ، وهذا النّوع من الكتابة لا يخضع لأساليب التّجميل اللّفظي ، والخيال ، ولا التأنّق الجمالي ، والاِستعانة بالصّور، ولا يتّسم بالإسهاب في العرض ، أو محاولة تكرار الأفكار والمعلومات لتأكيدها والمعلومات لتأكيدها ، و انما له غاية محدّدة يسعى لتحقيقها من أقصر الطّرق"[2]

أي؛ أن الكتابة الوظيفية تؤدي غرضاً اتصاليا ، ببن النّاس ، وهي تسعى إلى تحقيق غاية ما.

- **الكتابة الإبداعية**

1 طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اِتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدار الكتاب العالمي للنشر ،ط1، 2009،ص453.

2 ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفيّة و الإبداعية (المجالات، المهارات ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،ط1، عمان ، الأردن،2017،ص15.

"هي كتابة يقصد بها إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف ، وخلجات النّفس ، وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللّفظ ، جيدة النّسق ككتابة المقالات ، وتأليف القصص ، ونظم الشّعر".[1]

أيْ ؛ أنّ الكتابة الإبداعية هي إظهار المشاعر والأحاسيس، وهي من أرقى أنواع الكتابة لأنّها تحقّق المتعة النّفسية للفرد ، وهي عكس الكتابة الوظيفية.

ثانيا :العلاقة بين المهارات اللغوية:

من خلال مهارات اللغة العربية تحدث عملية الإِتّصال الشّفهي أو الكتابي بحيث تتكامل فيما بينها بعلاقات تكاد تكون تفاعلية ، مترابطة فيما بينها ، وأي نمو يحدث في أي مهارة من المهارات ، يتبعه نمو في المهارات الأخرى.

"وتتّضح العلاقة ببن الاستماع والتّحدّث في"أنّهما ينموان ويعملان معًا بالتّبادل ، ويكمل أحدهما الآخر ، وأن النّمو في أحدهما يعني النّمو في الآخر، وبالتّدريب يحصل المتعلّم على كفاية فيهما ، كما أنّ فرص تعلّم الاستماع ، توجد في كل مواقف الحديث ، فهناك علاقة بينهما بمكن تصوّرها على أنّها علاقة تفاعلية ، والاستماع الجيد عامل أساسي في القدرة على الكلام ، بحيث

[1] المرجع نفسه ،ص15.

لا يستطيع المتعلّم أن ينطق الكلمات نطقًا سليمًا إلاّ إذا استمع إليها جيدًا "[1] فعلاقة الاستماع بالتّحدّث علاقة تبادلية قائمة على التّأثّر والتّأثير.

"أمّا بالنّسبة لعلاقة الاستماع بالقراءة هي علاقة تكاملية ، حنث أن"الاستماع يساعد على توسيع ثروة التّلميذ اللفظية ، فمن خلال الاستماع يتعلّم التّلميذ كثيراً من الكلمات والجمل

والعبارات التي سوف يراها مكتوبة. "[2] ومنه فإنّ علاقة الاستماع بالقراءة هي علاقة وطيدة كما أنّ إهمال مهارة الاستماع وعدم العناية بها يؤدّي إلى ضعف مهارة القراءة.

وتظهر علاقة الاستماع بالكتابة في أن" الاستماع الجيد يساعد على كتابة ما يسمع وتدوينه للاستفادة منه عند الضّرورة أو الحاجة إليه، وتساعده على التمييز بين أصوات الحروف ويستطيع كتابتها وكتابة كلماتها كتابة صحيحة"[3] " لأنّ إتقان مهارة الكتابة يعتمد على الاستماع الجيد. وتتّضح العلاقة بين التّحدّث والقراءة قراءة الطّلاب بسهولة أكثر الأشياء والموضوعات التي سبق لهم أنْ تحدّثوا عنها ، وعلى هذا فالموضوعات التي تناقش في المدرسة بمكن تسجيلها لتصبح موضوعات للقراءة لنفس الطّالب ، فمن خلال حوار الطّلاب ومناقشتهم داخل الفصل يتعرف المدرّس على اِهتمامهم وميولهم ، ويبنى على ذلك اِختياره لكتب القراءة وموضوعاتها "[4] فعلاقة التّحدّث بالقراءة هي علاقة تأثير وتأثّر فكلّ منهما يؤثّر في الآخر ويتأثّر به، والضّعف في مهارة التّحدّث يؤدّي الضّعف في القدرة على القراءة. أمّا العلاقة بين التّحدّث والكتابة علاقة تكاملية

[1] رافد صباح التميمي وبلال إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التّواصل اللغوي، رسالة ماجستير، كلية الآداب ،جامعة المستنصرية ،2015.ص191.

[2] علي أحمد مدكور، مرجع سابق ص: 127

[3] محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي،ط1، 2000.ص92

[4] علي أحمد مدكور، مرجع سابق،ص125

وتتّضح في أنّ"المتعلّم يتعلّم كيف يتحدّث قبل أن يستطيع أن يمارس لونًا من النّشاط الكتابي التي تظهر فبه ثروته اللفظية وقدرته ما في قدرته على تركيب جملة وتنظيم أفكاره ومهاراته في تسلسلها ، وهكذا كلّه يعتبر مهماً على التّحدّث التي تعتبر بالتالي الأساس في تعبيره التّحريري الكتابي "[1]

فكلّ خلل في أحد هذه المهارتين سوف يشوّه الرّسالة اللغوية ، ويفقدها وظيفتها. وتتحدّد علاقة القراءة بالكتابة أنّها علاقة وثيقة بينهما" فالقراءة هي الينبوع الذي يستمدّ منه الإنسان ثقافته وأفكاره.

والكاتب يستفيد في كتابته من قراءاته للآخرين، ومن ثمّ كان أثر كل من القراءة والكتابة في الاخر قويا له أهمية".[2] فمن خلال الكتابة يتعرّف التّلميذ على الهدف الذي يريد توصيله إلى القراءة. من خلال تحديد العلاقة ببن المهارات اللغوية يتّضح أنّها تتداخل وتتكامل مع بعضها ، فهناك مواقف تصب فيها كل المهارات كالنّسيج البعض في اِستخدام اللغة اِستخدامًا طبيعيًا الواحد المتداخل الخيوط، ومنه فكل مستمع جيد ، ومتحدّث جيد ، وقارئ جيد ، وكاتب جيد هو قارئ ومتحدث ومستمع وكاتب جيد ، وأن كل مهارة تكمّل الأخرى.

ثالثا :طرق اكتساب المهارات اللغوية:

تنمى المهارات وفق طرق متعددة منها:

- " أن تنمى المهارة وفق آلية التلقين من قبل المعلم ،وذلك عن طريق الشرح والتوجيهات المقدمة للمتعلم .
- أن تمارس المهارة المراد تعلمها في حينها ووقتها المحدد في مجال الحقل التعليمي لها ،مما يساهم في تقوية المهارة وتعلمها لدى الطلاب .

[1] محمد صلاح الدين مجاور، مرجع سابق، ص 91

[2] محمد صلاح الدين مجاور، مرجع سابق ص 86

- متابعة القائمين على تعليم المهارات متابعة دقيقة ،لأن الملاحظة اداة لتعلم المهارة كما تنمى ايضا السرعة في الاستيعاب .
- ضرورة تكرار التدريبات مع محاولة تصويب الاخطاء للوصول إلى افضل النتائج".[1]

المبحث الثّالثّ : مهارة التّحدّ ث، مهاراتها وأسس تعليمها:

مهارة التّحدّث فن من فنون اللغة العربية، تأتي بعد مهارة الاستماع وهي من الأساليب الرئيسية لنقل الأفكار والتّعبير بها في عملية التّعلّم وتعليم اللغة. وسنتداول في هذا المبحث عن :مفهوم التّحدّث ومهاراته وأسس تعليمه.

أولا : تعريف التّحدّث:

قبل التّطرّق إلى تعريف مصطلح التّحدّث يجدر بنا أولاً توضيح معناه اللّغوي كي يتسنّى لنا فهم معناه الاصطلاحي.

فالتّحدّث في اللغة من الجذر اللغوي (ح د ث) ومن المعاجم التي وردت لفظة التّحدّث معجم لسان العرب : "المحادثة والتّحَادُثُ والتّحَدُّثُ والتّحْديث : معروفات ، وقولهم : لا تأتيني فتُحَدِّثُني ، قال كأنّك قلت ليس يكون منك إتيان فحديث ، إنّما أراد فتحديث ، فوضع الاسم موضع المصدر ،لأنّ مصدر حدّث إنّما هو التّحديث ، فأمّا الحديث فليس بمصدر ، وقوله

[1] زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية (الاستماع ،والتحدث ،و القراءة و الكتابة ، وعوامل تنمية المهارات اللغوية .عند العرب وغيرهم)،دار المعرفة الجامعية ،2014،ص18,

تعالى: { وَأَمَّا بِنِعمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّث} ١١ [1]

أي؛ " بَلَغَ ما أُرسِلتَ به ، وحدِّث بالنّبوة التي آتاك اللّه، وهي أجلُّ النّعم".[2]

وفي معجم الوسيط : "حدّث : تكلّم وأخبرَ ، وتحدّث : تكلّم، ويقال تحدّث إليه ، تحادَثَ القومُ : تحادَثوا "[3] . أي ؛ أنّ التّحدّث في اللغة ، هو كل ما يتحدث به من كلام وخبر.

أمّا في **الاصطلاح** : اِختلف الدّارسون حول تقديم تعريف شامل لمفهوم مهارة التّحدّث كلٌّ حسب اِنطلاقه ، وسنرصد فيما يأتي هذه التعريفات:

يعرّف حمدي الفرماوي التّحدّث أنّه : "مهارة إبداعية إنتاجية تعتمد على إخراج الأصوات اللغوية وفهمها ويتّصل ذلك بعدّة عمليات فسيولوجية كالتّنفّس وتذبذب أو سكون الثّنايا الصّوتية الموجودة في الحنجرة ، كما تعتمد على حركة اللسان الذي يشكّل مع الأسنان والشّفاه وسقف الحلق الصّوت في صورته النّهائية"[4]

بمكن تلخيص هذا التعريف في النّقاط الآتية

- "التّحدّث عملية إبداعية تمكّن المتحدّث من إنتاج أفكار والإبداع فيها
- بالاعتماد على مخارج الأصوات وفهمها.

---

[1] سورة الضحى ، الآية 11.

[2] ابن منظور، مرجع سابق،ص133.

[3] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة (ح د ث) مكتبة الشروق الدولية،ط1 ،القاهرة ،مصر ،1960،ص46.

[4] حمدي الفرماوي، نيوسيكولوجيا (معالجة اللغة واضطرابات التّخاطب)،مكتبة الأنجلو المصرية ،مصر،2011، 28

- يعتمد التّحدّث على الاتّصال بعمليات فسيولوجية .
- لا يتمّ التّحدّث إلاّ بسلامة الجهاز النّطقي للإنسان .

كما يعرّفه أيضًا نبيل عبد الهادي بقوله :"يعدّ من ألوان النّشاط المهمّة للصّغار والكبار، وهي الخطوة الأولى في التّعريف إلى اللغة العربية"[1]

يشير هذا التّعريف إلى:

- أنّ التّحدّث من الأنشطة المهمّة للتّلاميذ بمختلف أعمارهم
- كما أنّه بمثابة الرّكيزة الأساسية لتعلّم اللغة العربية؛ لأنّ الإنسان يتحدّث أولاً ثمّ يكتب

وعند **حسين الدّليمي** التّحدّث : "عملية معقّدة ، تُؤثّر فيها عوامل كثيرة منها :الحالة النّفسية للمتحدّث والموقف الاجتماعي في أثنا عملية الإرسال ،زائد على ذلك أنّ التّعبير الشّفوي هو الحصيلة النّهائية لتعليم اللغة العربية ، فجميع فنون اللغة وفروعها وسائل تعين على إتقان عملية التّعبير ببُعديها الشّفوي والكتابي."[2] يحدّد حسين الدليمي مهارة التّحدّث في النّقاط الآتية:

- التّحدّث عملية مركبة معقّدة .
- يتأثر المتحدّث بالعوامل النّفسية والموقف الاجتماعي في أثناء عملية التّحدّث ، لأنّه عبارة عن ترجمان لمّا يعالج نفسه .

[1] نبيل عبد الهادي خالد وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر و التوزيع،ط1، 2009، ص180 :

[2] طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية(بين الطرائق التقليدية والاستراتيجية)،دار الشروق للنشر و التوزيع،ط1، 2005 ،ص132.

- التّحدّث فن من فنون اللغة العربية ، هدفه التّعبير والتّواصل بين الأفراد.

نلاحظ من خلال التعريفات الثلاثة المقدّمَة تشترك في النقاط الآتية:

- التّحدّث لون من ألوان اللغة العربية وأهم نشاطاتها.
- التّحدّث عملية معقّدة تتأثر بعوامل مختلفة.
- هدف مهارة التّحدّث هو التّواصل بين الأهداف وكذا التّعرّف على

اللغة العربية .

ثانيا :أهمية مهارة التّحدّث:

يعدّ التّحدّث أحد مهارات اللغة العربية ومن أكثرها شيوعًا واستخدامًا ، حيث يستخدم الفرد

هذه المهارة في التّعبير عن المطالب والرّغبات ، وتتضح مهارة التّحدّث عند **علي سامي**

الحلّاق كالآتي:

- "التّحدّث خادم ومخدوم ، فمن حيث كونه خادمًا فهو مدخل الأطفال نحو تنمية رثروتهم من الأفكار والمفردات قبل تعليمهم القراءة والكتابة ، ومن حيث كونه مخدومًارفإنّ مهارات اللغة مجتمعة من استماع وقراءة وكتابة تعمل متضافرة من أجل تمكين الطّفل من التّعبير الجيد ، والتّحدّث بلياقة وتزويدهم بالتعبيرات الجميلة والتّركيبات المفيدة و اعانته على تنظيم أفكاره وحسن التّعبير عنها.
- التّحدّث هو الوسيلة السّهلة والسّريعة التي يستخدمها الإنسان في علاقته مع الآخرين

- التّحدّث هو الذي يرسم صورة الشّخصية في أذهان الآخرين.
- التّحدّث هو الشّكل الرّئيسي للاتّصال اللغوي لأي إنسان وأهم جزء فيه"[1].

يتّضح ممّا سبق أنّ مهارة التّحدّث تقوّي الرّوابط الفكرية والاجتماعية بين التّلاميذ ، كما أنّها تحقّق لهم شخصيتهم من خلال القدرة على التّعبير عن ذاتهم وأفكارهم.

ثالثًا : مهارات مهارة التّحدّث: تنضوي على مهارة التّحدّث مهارات فرعية حدّدها **فارس السليتي** في كتابه على النّحو الآتي:

- "القدرة على تحديد الهدف من التّحدّث .
- القدرة على اِستخدام عبارات المجاملة ، والتّحية اِستخدامًا سليمًا .
- القدرة على اِستخدام الإيماءات و ايصال أفكار منظّمة.
- القدرة على جذب اِنتباه المستمع وتغير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلّب الأمر ذلك.
- القدرة على المشاركة في الحوار والمناقشة الجماعية .
- القدرة على التّركيز على الأجّزاء المهمّة بالموضوع."[2]

[1] سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية ،المؤسسة الحديثة للكتاب،(د.ط)،2018،ص153-154.

[2] فارس السليتي، اِستراتيجيات التّعلّم والتّعليم (النظرية والتطبيق)،عالم الكتب الحديث،ط1 ،2018،ص 203 :

يمكن تلخيص هذه النقاط كالآتي:

مهارة التّحدّث تُسهم في إنتاج مهارات جديدة تنمّي شخصية المتعلّم وتبني قواعد الثّقة في النّفس بداخله ، ولذلك وجب على معلّم اللغة العربية الاهتمام بتعليم مهارات التّحدّث.

ربعًا : أسس تعليم مهارة التّحدّث:

لمهارة التّحدّث جملة من الأسس أبرزها:

- "أن يتمّ التّعلّم في مواقف طبيعية غير متكفّلة.
- الاهتمام بالمعاني والتّركيز عليها ، إلى جانب الاهتمام بالألفاظ.
- لفت اِنتباه التّلاميذ إلى مواطن التّحدّث ومواطن الصّمت وحسن الالتزام بذلك.
- اِستغلال جميع إمكانات اللغة العربية لخدمة مهارة التّحدّث ؛ لإشعار التّلاميذ بتكامل فروع اللغة.
- ينبغي ألاّ يفرض المعلّم شخصيته على تلاميذه.
- عندما ينطق التّلميذ متحدّثًا يجب اِحترامه .
- نقد التّلميذ بعد الانتهاء نقدًا بنّاءً دون التّعرض لشخصه .

- أن يجري تعليم التّحدّث في جو من الحرية المقنّنة ؛ أي التي لا تؤدّي إلى إفساد .
- التّعلّم ، أو الخروج عن دود الذّوق والأدب"[1].

يمكن القول أنّه يجب على معلّم اللغة العربية أن يكون على دراية بهذه الأسس وتطبيقها أثناء العمليّة التّعليمية ، ليحاول لفت اِنتباه التّلاميذ واِستغلال جميع إمكانات اللغة العربية وعدم التّقيد بأنماط تقليديّة لموضوعات المحادثات بل يتوسّع في ذلك منفياً الجمود ومتجنّبًا الملل

خامسًا :دور المعلّم في تنمية مهارة التّحدّث عند الطّفل:

إنّ دور المعلّم يعدُّ دوراً مهمًا للغاية في تهيئة بيئة التّعلّم ، وفي هذا الصّدد أشار محمد سليمان فيّاض إلى دور المعلّم في تنمية مهارة التّحدّث على النّحو الآتي

"المعلّم عنصر فعّال في عملية تنمية قدرات الكلام عند الطّفل ، ودوره الكبير الحيوي هذا يدفعه إلى ضرورة التّعرّف إلى اِحتياجات الأطفال و خصائصهم ، وميولهم والصّعوبات التي يعاني منها ، و اتقان الأساليب الإبداعية المتطوّرة للتّعامل معهم ، ومن الأمور التي تساعد المعلّم على لعب دوره على أكمل وجه في هذا المضمار ، والأخذ بيد الأطفال لتنمية قدراتهم، وامكاناتهم في موضوع إجادة الكلام ، وطرق اللّباقة في الحديث واعدادهم للبدء في عملية

[1] تركي بن عطية مرشود المحمدي، فاعلية اِستخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي ،رسالة ماجستير، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ،السعودية ،2013، ص34.

القراءة و الكتابة وللتّقدّم في مجال الاتّصال اللغوي بنجاح يستحسن مراعاة الآتي:

- على المعلّم أن يوفّر للأطفال خبرات شيقة يستمتعون بها وذلك من خلال التّنويع.
- يستحسن التّحدّث إلى الأطفال بجمل سهلة وقصيرة حتّى يفهموا الكلام.
- الابتعاد عن حشو الأفكار عند التّحدّث للأطفال ، وعدم اِستخدام العبارات المبهمة.
- على المعلّم أن يكون قدوة ونموذجًا يتحاذى به الحديث الواضح المعبّر.
- خلق اِتّجاهات ايجابية للأطفال نحو الحديث كوسيلة للتّعبير ".[1]

سادسًا : عمليات حدوث مهارة التّحدّث

تتمّ عملية التّحدّث وفق مراحل متتابعة ومعقّدة ، قد حدّدها ماهر شعبان عبد الباري في كتابه كالآتي:

الاستثارة:

"وتتمثّل هذه الاستثارة في وجود الدّافع الذي يحثّ المتكلّم للتّحدّث وهي نوعان:

أ_ كأن تلحّ على المتحدّث فكرة ما يريد التّحدّث عنها.

ب مثيرات خارجية : كأن يطلب من الشّخص أن ينتج لغة شفوية كالرّد على سؤال يطرح

[1] محمد سليمان فياض، الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي، دار الصفاء،ط1 ،عمان ، الأردن، 2011، 173 _174.

عليه ، أو التّعليق على حديث شخص أمامه من خلال اِتّصال لغوي مباشر.

التّفكير : بعد أن يسْتثار الإنسان كي يتكلّم يبدأ في التّفكير فيما سيقوله للآخر، وما سيعرضه على أسماعهم ، فيجمع الأفكار يرتّبها.

الصّياغة : يبدأ المتحدّث بعد مرحلة الاستثارة والتّفكير فيما سيقوله في اِنتقاء الرّموز اللغوية ، واِختيار اللّفظ المناسب للمعنى ، يوصل هذا المعنى للسّامع من أقصر الطّرق دون تعقيد.

النّطق : تأتي بعد ذلك المرحلة الأخيرة وهي مرحلة النّطق ، فلا يكفي أن يكون لدى المتكلّم دافع للكلام ، وأن يفكّر ويرتّب أفكاره ، وينتقي من الألفاظ والعبارات مع ما يتناسب مع هذه الأفكار، فهذه كلّها عمليات داخلية تحدث داخل الفرد ذاته حيث أنّ النّطق السّليم هو المظهر الحقيقي لعملية التّحدّث"[1]

ومنه نستخلص أنّ عملية التّحدّث تتحدّد في النّقاط الآتية:

- تأثّر المتحدّث بعوامل داخلية وأخرى خارجية باعتبارها مثيرات تدفع المتكلّم إلى الحديث.
- قبل أن يتحدث الإنسان لابد له وأن يفكّر فيما سيقوله ، وهذه العملية عقلية موجودة في ذهن المتكلّم.

[1] ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث (العملية والأداء)،دار المسيرة للنشر و التوزيع،ط1، عمان، الأردن ،2011. ص 130_131.

- يقوم المتحدّث بانتقاء الألفاظ والعبارات من مخزونه اللغوي ليضعها في شكل قوالب لفظية ذات معنى.

- بعد تلك العمليات تأتي العملية الأخيرة وهي النّطق وليس النّطق أباً كان ، و إنما النّطق السّليم ؛ لأنّه المظهر الحقيقي لعملية التّحدّث .

سابعًا: عوامل النّجاح في مهارة ال تّحدّث:

عند التّحدّث مع الآخرين لابد من توفّر عوامل لنجاح عملية التّحدّث ،نجد عبد اللّه علي مصطفى و علي أحمد مدكور حدّداها على النّحو الآتي:

- "الثّقة في النّفس وتعدّ من الأمور التي يحتاجها كل من يقف أمام الآخرين ليتحدّث ، وكسب الثّقة بالنّفس والقدرة على التّفكير بهدوء أثناء التّحدّث إلى النّاس ليس أمراً صعبا وليس موهبة وهبها الخالق أفرادٍ قليلين ، إذ باستطاعة كل فرد أن ينمّي الطّاقة الكامنة إذ ما كانت لديه رغبة كافية لذلك".[1]
- "الرّغبة في التّحدّث التي تدفع الطّفل إلى التّفاعل مع الموضوع واظهار الحماسة أمام المستمعين ممّا يزيد من اِرتياحهم ومشاركتهم واحترامهم وتقديرهم له فيكون ذلك حافزاً له.
- مساعدة الطّفل في الإعداد والتّحضير للموضوع الذي يريد التّحدّث فيه، يحدّد الأفكار ويرتّبها ، ويستحضر الأدلّة والشّواهد.
- التّدريب الذّاتي لأنّه السبيل إلى كسب الثّقة وعلاج الخجل ،يمكن أن يتمّ ذلك بإلقاء الموضوع أمام آلة تسجيل.

[1] عبد الله علي مصطفى، مرجع سابق ص: 155.

- تحديد عناصر الموضوع والأفكار الرّئيسية والشّواهد والأمثلة وتدوينها للاستعانة بها وقت الحاجة ، وحفظها بشكل أفضل." [1]

نلاحظ من خلال عرض عوامل نجاح عملية التّحدّث أنّه لابد من اِمتلاك المتحدّث للثّقة بالنّفس لأنّها أولى أساسيات عملية التّحدّث ، والرّغبة في التّفاعل مع الموضوع.

التّدريب وسيلة مهمّة في نجاح عملية التّحدّث متفاديا بذلك الوقوع في الأخطاء

المبحث الرابع :

1-تعريف الكتابة

عرف الكتابة بأنها لغة مصدر كتب يكتب كتاباً وكتابه ومكتبة وكتبة فهو كاتب ، ومعناها الجمع يقال: كتبت القوم إذا اجتمعوا ومنه قيل لجماعة الخيل كتيبي ، كما سمي خرز القربة كتابة لضم الخرز إلى بعض ، وقال ابن الأعرابي : وقد تطلق الكتابة على العلم ومنه قوله تعالى : {أَم عِندَهُمُ ٱلۡغَيبُ فَهُم يَكتُبُونَ }[2]

اصطلاحا:

إن مفهوم الكتابة قُدم ل تعريفات كثيرة ، لا أنها تدور في فلك واحد و هو تفسير عملية الكتابية وكيف تتم عملية الكتابة ؟ ومن هذ التعريفات الكتابة هي عملية معقدة ،في ذاتها كفياجة أو قدرة

[1] علي أحمد مدكور، مرجع سابق ،ص: 158.

[2] سورة القلم ، الآية 47.

على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا ، وفي أساليب متنوعة المدى والكم والطلاقة ملا عرل تلك الأفكار في وضوح ومعال بها في تتابع وتتدف ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو لمزيد من الضبط والتفكير[1]

2-أهمية مهارة الكتابة :

فمهارة الكتابة تحتل مركزاً هاماً جداً في العمل على التواصل مع الآخرين فهي تسمح للإنسان بالتعبير عما يدور في رأسه، وتعد أيضا :وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن افكاره وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من الواقع و الأحداث ومما تقدم ذكره نستنتج أن الكتابة أداة من ادوات التعبير التي يستعملها الفرد في مختلف نشاطاته العلمية، وهي أيضا وسيلة للتعليم و التحصيل.

3-مهارات مهارة الكتابة :

هناك أنواع مختلفة تتدرج تحت مفهوم الكتابية ، منهيا الخيط بأنواعي (النسير والرقعية،...) ومنها الإملاء بأنواعه (منقول ،منظور، اختباري) ومنها التعبير بأنواعه (المقيد والفموي والحر) ومن أنواع الكتابة:

-أ الكتابة الوظيفية:

هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد و الماهية ، لتحقيق الفهم والإفهام ، وهي ذلك النوع من الكتابة التي يمارسها الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامية ، ويمارسونها عند الحاجة إلى الممارسات الرسمية ومن مجالات استعمال هذا النوع : كتابة الرسائل والبرقيات والسير الأكاديمية والاستدعاءات بأنواعها والإعلانات وكتابة الس لات

[1] عصر حسني عبد الباري ،الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية و الاعدادية و الثانوية ، المكتب العربي الحديث للطباعة و النشر ، الاسكندرية ،1994، ص24.

(.والتقارير والتلخيص.....).[1]

ب- **الكتابة الإبداعية:**

الكتابية الإبداعية هي عملية تسمح بنتاج في مكتب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراعاتها وتطويرها.

وهي الكتابة التي تهد لى الترجمة عن الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس والانفعالات ، ومن ثم نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع ، بغبة التأثير في نفيو السامعين أو القارئين تأثيرا يكاد يقترب من انفعال أصحاب هذ الأعمال.[2]

وفيها يعبر الفرد عن أفكار الذاتية الأصلية ، ويبني أفكار وينسقها وينظمها في موضوع معين بطريقة تسمح للقارئ أن يمر بالخبرة نفسها التي مر بها الكاتب. ويطلي عليها أيضا بالتعبير الإنشائي ، لذا فهو تعبير بداعي ذاتي ينفي في الشاعر أو الناثر أفكار وأحاسيس ، فيفصح عما في داخله من عواطف بعبارات منتقاة مستوفية الصحة والسلامة النحوية واللغوية . ومن الأمثلة على هذا النوع : كتابية القصة القصيرة والرواية والمقالة الأدبية والقصيدة الشعرية ، وكتابية تراجم حياة العظماء ، والسير ، والمذكرات الشخصية.

ج-الكتابة الاقناعية:

وهي فرع من الكتابة الوظيفية ، وفيها يستخدم الكاتب أساليب و وسائل إقناعية لإقناع القارئ بو هة نظر ، مثل المحا ة و ثارة العط ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين

[1] المندورة أبو عبد الله السعيد ، مقدمة ابن خلدون ، تصحيح و فهرسة ، مؤسسة الكتب الثقافية ،ط1، مكة المكرمة 1994،33،

[2] المرجع نفسه ،ص34.

واستخدام الأسلوب الأخلاقي . فهو يل يأ ليى المنطي والعاطفية أو الأخلاق ، وربما إلى اليدين لإقناع القارئ بآرائه.[1]

4-أسس مهارة الكتابة:

1مستويات الكتابة :للكتابة مستويان :

أ **المستوى الأول** :التعبير وهو الكلام المكتوب الذي يعبر به الفرد عن حاجاته ومشاعره- وانطباعاته.

ب المستوى الثاني :الرسم الكتابي وقواعد الإملاء الذي يتضمن الرموز أو الشكل المكتوب للألفاظ التي تحمل المعاني فدلالة التعبير الكتابي مقترنة برمزها المكتوب.

ومنه فالقراءة والكتابة مرتبطات ببعضها ولا يتم اكتسابهما إلا بالتدريب المستمر والرغبة في التعلم .على العلوم والمعيار وصيح الأوليين ، وما كتبو من علومهم وأخبارهم ، فهي شريفة بهذا الو يو والمنيافلا . و خروجها من الإنسان من القوة إلى الفعل بما يكون بالتعليم[2]

المبحث الخامس: دور التواصل اللغوي في تنمية المهارات اللغوية

يعد التواصل عنصراً بالغ الأهمية في الحياة الإنسانية، وهو فعل حضاري ضروري

لدى الشعوب والمجتمعات من أجل التفاهم ونقل المعلومات، واللغة هي الوسيلة المثلى

والأكثر فعالية في التواصل والإبلاغ والتعبير. كما أنه عملية ضرورية في تحقيق التفاهم بين المعلم والمتعلم، لدرجة يمكن القول أن التواصل اللغوي يحقق النجاح التعليمي .

[1] رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوبتها ،دار الفكر العربي ،ط1،القاهرة ،مصر ،2004،ص87.

[2] المندورة،مرجع سابق،ص87.

لغة : جاء في كتاب العين في مادة" وصل "هو " :كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة، وموصل التعبير :ما بين عجزه وفخذه، واتصل الرجل أي انتسب فقال يا فلان "[1]

وورد في معجم" لسان العرب "أن التواصل من وصل :وصلت الشيء وصلا وصلة، والوصل ضد الهجر والوصل خلاف الفصل، وصل الشيء بالشيء يصله وصلا وصلة وصلة، وفي التنزيل العزيز" ولقد وصلنا لهم القول"، أي وصلنا ذكر الأنبياء وأقاصيص من مضى بعضها ببعض، لعلهم يعتبرون، واتصل الشيء بالشيء، لم ينقطع.[2]"

أي كلمة اتصال من مادة وصل، وهي تعني في اللغة العربية الوصل والارتباط.

ويضيف أحمد بن فارس :وصل الواو والصاد واللام :أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعلقه، ووصلته به وصلا، والوصل ضد الهج ا رن.

والواصلة في الحديث :التي تصل شعرها بشعر آخر زوار ويقول وصلت الشيء وصلا، والموصول به وصل بكسر الواو ." [3]

وفي المعاجم الحديثة ك"معجم الوسيط "وصل الشيء بالشيء يصله به وصلا وصلة

---

[1] الخليل بن أحد الفراهيدي،مرجع سابق الجزء 4 ، مادة وصل، ص3

[2] ابن منظور الجزء 2 ، مادة وصل، ص74

[3])3 أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، تح عبد السلام محمد هارون، د ط، دار الخليل، بيروت، لبنان، 1999 ، المجلد السادس، مادة وصل، ص. 115

ووصلة لأمه وجمعه ضد فصله وفلانا بكذا درهما أحسن إليه بها" وصل فلان الشيء"، و إلى الشيء وصولا ووصلة وصلة بلغه وانتهى إليه نقول" وصلني الخبر ووصل إلي الخبر"، و زيدا وصلا وصلة التأم به وضد هجره وصرمه"[1]

يتضح مما سبق أن :دلالة المادة المعجمية" وصل "لم تتغير عبر الزمن، وهي تشير إلى الانتساب والارتباط.

2 –اصطلاحا :التواصل اللغوي هو مصطلح يشير إلى كل أنواع النقل المتبادل– للمعلومات باستعمال رموز وعلامات، وذلك بواسطة الفعل الكلامي، لذلك يصعب إعطاء تعريف محدد له.

وقد عرفت جذور كلمة التواصل المترجمة عن الإنجليزية (communication)مشتقة أصلا من الكلمة اللاتينية (communis) التي تعني الشيء المشترك وفعلها (communicare) أي يذيع ويشترك[2]. كما عرف" التواصل بتبادل الأفكار وتلقي المعلومات والاصغاء إليها وارسال المعلومات وذلك باستخدام اللغة بأشكالها، لذا يعتبر تبادلا للأفكار بشكل مناسب[3] ." نستخلص مما سبق أن :التواصل هو نشاط لغوي لساني يقوم على نقل الأفكار والمعلومات وتبادلها بين شخصين أو أكثر.

---

[1] الشيخ عبد الله البستاني الوافي، معجم وسيط اللغة العربية، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت،لبنان،1990 باب الواو، مادة" وضح"، ص7

[2] د .حليمة قادري، التواصل الإجتماعي، ط1 ، دار المنهجية،وهران،الجزائر، 2016 ، ص1

[3] المرجع نفسه، ص1

التواصل اللغوي :هو عملية مشتركة تسعى نحو نقل وتبادل الآ ا رء والمعلومات والخبرات والتوجيهات في المدرسة بين مختلف الأطراف للعملية التعليمية بغرض تحقيق الأهداف التربوية [1].

وفي تعريف آخر :عملية تفاعل بين مرسل ومستقبل مع رسالة معينة في سياق إجتماعي معين، وعبر وسيط معين بهدف تحقيق غاية معينة[2] . من التعريفين السابقين نستنتج أن :التواصل اللغوي هو علاقة تفاعل متبادل وهو تأثر

وتأثير بين المعلم والمتعلم، ويهدف إلى التأثير في سلوك المتعلم، وهو جوهرة العملية التربوية. يرى دي سوسير أن وظيفة اللغة هي التواصل، حيث يؤكد أن موضوع علم اللغة

" linguisties "هو دراسة اللغة في ذاتها ولأجل ذاتها[3] . وقد كان حريصا على أن يجعل علم اللغة علما مستقلا بذاته، له موضوعه الخاص ومنهجه وأعطى لها صفات مميزة قائلا أنها : "نظام مؤلف من مجموعة رموز تعكس أفكار معينة للجانب الإجتماعي من الكلام الخارج عن نطاق الفرد[4] ." المبدأ المركزي لأفكار سوسير هي العلامة اللغوية والتي بدورها تحتاج إلى متكلم ومستمع وقناة للتبليغ وعبر عنها باتحاد الدال والمدلول و في بحثنا يعد المعلم هو المتكلم و المستمع هو التلميذ و قناة التبليغ هي الدرس الذي من خلال المهارات اللغوية يستطيع المعلم أن يؤدي عملية التواصل اللغوي بنجاح.

2 _أشكال التواصل اللغوي :

[1] محمد حسين العجمي، الإدارة المدرسية، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000 ، ص115

[2] أحمد بلقيس، تقنيات حديث في الإشراف التربوي والقيادة التربوية، ط1 ، معهد التربية اليونيسكو، عمان،1989، ص12

[3] محمد حسن عبد العزيز، سوسير ا رئد علم اللغة الحديث، ط 1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص. 14

[4] المرجع نفسه، ص. 15

يتم التواصل اللغوي الناتج بين المتكلم والمخاطب عن طريق نوعين من التواصل لغوي وغير لغوي، ويتطلب الأمر إحداث تغيير في المعلومات المتداولة بينهما، وضرور المعرفة المشتركة بين المتكلم والمخاطب في إحداث التواصل اللغوي ويجعله" سيمون ديك" قسمين هما [1]:

1 – 3التواصل اللفظي :هو التفاعل اللغوي الذي يتم بين المتكلم والمخاطب بواسطة اللغة ويكون خطابا منطوقا أو مكتوبا، حوا ا ر أو محاضرة.

2 – 3التواصل غير اللفظي :هو التفاعل الحاصل بين المتكلم والمخاطب بواسطة عوامل غير لفظية وتكتسي جانبا في التواصل اللغوي المتمثلة في حركات الجسد والتعبيرات و الإشارات الجسدية المصاحب للكلام أثناء التواصل اللغوي، وتتمثل الأشكال التواصلية الغير لفظية فيما يلي:

أ الإشارات الجسدية المصاحبة للكلام أثناء التواصل اللغوي.

ب المسافة التواصلية بين المتكلم و المخاطب

ج الإيقاعات الصوتية المصاحبة للكلام أثناء التواصل اللغوي

نستخلص من تعريف" سيمون ديك "أن للتواصل اللغوي شكلين لفظي وغير لفظي

[1] أحمد المتوكل، اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية، ط 1 ، دار الثقافة للنشر، الدار البيضاء، المغرب، 1986 ، ص26 .

وكل منهما مكمل للآخر، والتواصل اللفظي يعتمد على اللغة المنطوقة والغير اللفظي يعتمد على اللغة الإشارية.

4أهداف التواصل اللغوي:

بما أن الإنسان مخلوق اجتماعي بطبعه، يعيش داخل مجتمعات وجماعات فهو بحاجة إلى غيره من أجل التواصل الذي يضمن نقل المعلومات و الخبرات تحقيقا لأهداف التواصل بين الطرفين وهذه الأهداف التواصلية تكون من وجهة كل من المرسل والمرسل إليه.[1]يعد الإتصال والتواصل من المهارات المركبة التي بدورها تتشكل من مجموعة من المهارات فعملية التواصل تمر بالعديد من الصعوبات التي ينبغي على الفرد أن يكون على علم بها وهذه المهارات هي :مهارة الإستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، التي سبق و تحدثنا عنها في المباحث السابقة.

وللتحدث ميزة أساسية تكون بين المعلم والمتعلم تتمثل في ما يلي:

أن يتكلم التلميذ على الوجه الأفضل، فيعلم المعلم بعد إجراء المحادثة بين التلاميذ على- تذليل صعوبات النطق وتقويم الأخطاء الشائعة[2] .

[1] تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، د ط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، الحراش،الجزائر ، 2009 ، ص18

[2] محمود أحمد السيد، طرائق تعليم اللغة للأطفال، ط 1 ، دار البحث الهيئة العامة السورية للكتاب، ص22

إذن يجب على المعلم تشجيع التلاميذ على فن المحادثة لتحسين عملية النطق و الاندماج فيما بينهم. وللمحادثة أشكال منها [1]:

- بين المتعلم والتلميذ
- بصورة ثنائية بين تلميذين
- بين التلاميذ أنفسهم و بإشراف المعلم.

تعريف المعلم :

يعد المعلم بمثابة المرتكز والمقوم الأساسي لبناء التواصل الفعال بينه وبين المتعلم فهو" :ميسر للتعليم ومدير للعملية التعليمية وهو في سبيل القيام بوظيفته يتفاعل مع تلاميذه ."[2] فالمعلم هو المبسط للعملية التعليمية التي تكون بينه وبين المتعلم. ويشير خالد زكي إلى أن المعلم هو : "إنسان كغيره من البشر محدود الطاقة و الإمكانيات ولا يستطيع بإمكانياته أن ينفذ الواجبات الكبيرة التي نطلبها منه."[3] فهو يقر أن المعلم مثله مثل باقي الناس إلا أنه يختلف عنهم في القدرة التعليمية لأن مهنته ليست بالشيء اليسير فهو مربي الأجيال من الناحيتين التربوية والتعليمية على السواء

2الأدوار التعليمية والتربوية للمعلم- :

[1] المرجع نفسه ،144_145.

[2] مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة، إعداد المعلم" تنميته وتدريبه"، ط 14 ، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2015، ص73 .

[3] خالد عقل زكي، المعلم بين النظرية والتطبيق، ط1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004 ، ص101

يعمل المعلم على تحسين تحصيل المتعلم بشتى الوسائل التعليمية المتاحة باعتباره ناقلا للمعرفة بالدرجة الأولى ومساعدا للمتعلم في عملية التعلم والتعليم، حيث يقوم المعلم

بالعديد من الأدوار التعليمية والتربوية منها:

أ الأدوار التعليمية للمعلم- :

للمعلم أدوار فعالة وأساسية في العملية التعليمية وهي[1]:

الصديق الدائم، المناصر، القائد الفذ- .

المبدع والمبتكر، المحاور والمناقش للمتعلم- .

المراقب والموجه للمتعلم، الأنموذج المتشاور.

ومنه نستنتج أن المعلم هو القائد الأساسي في العملية التربوية التعليمية عن طريق إشارته ونصائحه ودوراته الدائمة والمستمرة للمتعلم، وهناك أدوار أخرى نذكر منها[2]:

تزويد الطالب بالتعليمات اللازمة و الواجبات المطلوبة وذلك بإعطاء المعلم مجموعة من التعليمات وتكليف الطالب بالواجبات المطلوبة.

[1] مهدي التميمي، مهارات التعليم لدرساة في الفكر والآداء التدريسي، د ط، دار كنوز المعرفة للنشر والتو زيع، عمان، الأردن، 2007 ، ص69 .

[2] عصام جذور، صعوبات التعلم، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2007 ، ص 161_163

فرع المعنويات وتقدير الذات فمن واجب المعلم أن يكافئ الطالب على تقدمه وانجزاته- . وكل هذا يزيد من معنويات الطالب ويحفزه أكثر على الد ا رسة، مما يجعله في حيوية ونشاط دائم داخل القسم.

وتوجد كذلك أدوار حديثة للمعلم تتماشى ومتطلبات العصر الحديث نذكر منها[1]:

- إكتساب الطلبة المعارف والحقائق والمفاهيم العليمة الوظيفية.
- تنمية الطالب لعالم الغد.
- تهيئة مبدأ التعلم الذاتي.
- تنمية قدرات الإبداع لدى الطلبة.
- ترغيب الطلبة في العلم والتعليم.
- المعلم أداة للتجديد لنفسه وطلبته.

ومنه فإن المعلم المؤثر الرئيسي في الطالب عن طريق تجديد الأفكار و الإبداعات المختلفة التي تحقق التميز الذاتي لكل طالب.

ب الأدوار التربوية للمعلم :

المعلم هو مربي الأجيال حيث يكتسب المتعلم العديد من الصفات و الخصائص المميزة والتي تعطي التلميذ دافعا قويا وتحفيزيا لذلك فالمعلم لديه مجموعة من الأدوار التربوية و هي كالتالي [2]: المعلم هو الذي يقوم بالدور الرئيسي في عملية التربية والتعليم، فهو الذي يبعث في نفوسهم-

[1] محمد سلمان فياض،مرجع سابق ، ص 341_344.

[2] فايز مراد دندش، في أصول التربية، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2004 ، ص60

الرغبة في الدراسة والعلم إذ وأنه يحدد بدرجة كبيرة العادات والقيم والمثل العليا ومظاهر السلوك المختلفة.

_تحقيق الضوابط الأخلاقية [1]، وعليه على المعلم أن يزرع في تلاميذه الضمير الأخلاقي ليتعامل مع المعلومات بضوابط أخلاقية.

_يلعب المعلم دوراً أساسيا في عملية التعليم فهو الذي يسعى إلى نهوض المجتمع بالتعاون مع المدرسة عن طريق رفع درجات تحصيل الطلاب ودافعيتهم نحو التعلم، فالمعلم لا يقتصر دوره على شرح الدرس أو إيصال المعلومة فقط، بل هو أيضا الموجه والمرشد الأمثل للطلاب، حيث تحول الطالب العنيد والطالب المهمل وكثير الحركة إلى طبيب أو مهندس أو مخترع[2] .

فالمعلم هو القائد الأساسي في العملية التعليمية التربوية وهو الذي يؤثر بشكل مباشر على المتعلم والتحصيل الدراسي له.

ثالثاُ **العوامل المؤثرة في التواصل اللغوي**– :

هناك العديد من العوامل التي تساعد في التواصل اللغوي وهنا نذكر البعض منها [3]:

1الإطار المرجعي :هي اللحظة التي اجريت فيها عملية التواصل والوضعية، السيكولوجية التي يكون عليها المستقبل أثناء تلقيه الرسالة.

[1] محمد سلمان فياض الخزاعة وآخرون، إدارة الصف والمخرجات التربوية، ص343

[2] منى سعيد ظافر المرازقة، دور المعلم في العملية التربوية.

[3] تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، ص53 – 34

2 –الشخصية :وهي تأثير الوضعية العاطفية لشخصية المرسل في التواصل، حيث لا يهتم كثيراً بوضعية المستقبل العاطفية وبنوع الشخصية، وقد يكون هناك تباين بين المتخاطبين في سيرورة التواصل.

3المكانة :

فكلما اختلفت الرتبة أو المكانة في الأسرة أو الجماعة فإن هذا الاختلاف يؤدي إلى تضمين الرسالة دلالة تختلف درجتها بين المرسل والمستقبل ومن هنا لا يتحقق

الهدف المراد بلوغه.

4 الخبرة :هي الأخرى تلعب دوراُ أساسيا لإدراك فحوى الرسالة إدراكاً كلياً أو جزئياً فإما

أن يكون المرسل ناقصا للخبرة أو المستقبل.

5 الثقافة :فهي الإطار الفكري الجماعي للفرد وبالتالي تتكون ميولاته واتجاهاته وتفكيره–

وهناك الكثير من العوامل الأخرى التي تؤثر في العملية التواصلية.

الفصل الثانـي

تنمية مهارتي التحدث و الكتابة من خلال التواصل اللغوي عند تلاميذ السنة الثانية ابتدائي

تمهيد :

إنّ الهدف من هذا الفصل هو إعطاء نظرة حول الدراسة الميدانية، التي تقوم بتحويل المعطيات النظرية إلى حقائق إجرائية، تفيد في تحقيق الهدف العلمي الذي أجريت من أجله الدراسة، بحيث نكشف عن مدى توافق آراء المعلمين، والتّأكد من تحقيق هدف تعليم مهارتي التّحدّث و الكتابة في السنة ثانية من المرحلة الابتدائية

و يتطلب هذا البحث عدة إجراءات إحصائية لتحديد المعالجة المنهجية لموضوع الدراسة بجميع مراحلها، وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي و تحديد العينة التي تُجرى عليها الدراسة، والوسائل الإحصائية اللازمة لتحليل وتفسير البيانات من الواقع الميداني.

بمكن أن نلخّص محتوي هذا الفصل فيما يلي:

منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة، الفرضيات، الفرز، تحليل نتائج الاستبيان، الاستنتاج العام للدراسة، التوصيات المقترحة

أوّلا : منهج الدراسة:

لكل بحث منهج يتماشى مع طبيعة الموضوع الذي يتناوله كون أنّ المنهج هو الطريقة المتّبعة للكشف عن الحقائق بواسطة قواعد متبعة، وبتمثل المنهج المتّبع لإنجاز هذا بالإضافة إلى المنهج الإحصائي، لأنّ طبيعة الدراسة تتطلّب ذلك وهم الأنسب لمثل هذه الدراسة، وقد عملنا على تحليل النّتائج وتفسيرها عن طريق الاستبيان الموجّه لفئة من معلمي الابتدائي ذوي الشهادات المختلفة.

ثانيا :أدوات جمع البيانات:

لكلّ بحث علمي أو دراسة مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث للوصول إلى النتائج المبتغاة، وللحصول على القدر الكافي من المعلومات التي تفيدنا في موضوع بحثنا اعتمدنا على الأدوات التالية:

***الاستبيان:**

عرّفه حسن أحمد الشّافعي وآخرون على أنّه : "أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فبتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة، الاقتصاد في الوقت والجهد، كما أنّها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقلّ وقت بتوفير شروط التّقنين من صدق وثبات

و موضوعية."[1]

ثالثا : إعداد الاستبيان:

وجّه هذا الاستبيان لمعلّمي المدرسة الابتدائية، سجّلنا كل إجابات المعلمين آرائهم بكلّ موضوعية وشفافية بهدف الوصول إلى دور المعلّم في تنمية مهارة التّحدّث و الكتابة .

احتوى هذا الاستبيان على اثني عشرة سؤال مغلقاً حيث نجبر المعلمين

على الإجابة بنعم أو لا أو أحياناً.

ربعًا : مجالات الدراسة:

هناك ثلاث مجالات تم تناولها في هذه الدراسة الميدانية وهي كالآتي:

1_**المجال المكاني** :ونعني به المكان الذي جرت فيه الدراسة، و دراستُنا أجريت في ثمانية مدارس ابتدائية نذكرها:

- ابتدائية محجوبي محمد الربيع_ سيدي عيسى_
- ابتدائية ابن هاني الاندلسي_ سيدي عيسى_
- ابتدائية زيغود يوسف _ سيدي عيسى_

[1] حسن أحمد الشافعي وآخرون، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية والعلوم الإنسانية والإجتماعية، ص: 205.

- ابتدائية البشير الابراهيمي _ سيدي عيسى_
- ابتدائية الشاذلي بن الجديد _ سيدي عيسى_
- ابتدائية الفاتح نوفمبر _بوسعادة_
- ابتدائية بكراوي علي _بوسعادة_
- ابتدائية طيبي بلقاسم _بوسعادة_

2_**المجال الزّماني** : ونعني به الوقت الذي استغرقت فيه الدراسة الميدانية. وفي ما يخص الاستبيان فتمّ توزيعه على عيّنة الدّ ا رسة ابتداء من يوم 2023/05/11 و استرجعت ألينا ابتداءً من يوم 2023/05/11 إلى غاية 2023/05/14

.3**المجال البشري** :ويمثّل المجتمع المستهدف، وهم فئة المعلّمين الذين يدرّسون اللغة العربيّة في الطّور الأوّل ابتدائي أو سبق لهم وأنْ درّسوا هذا الطّور، حيث بلغ عددهم 29 معلّمًا ومعلّمة.

خامسًا :الفرضيّات:

1_على المستوى اللغوي:

نفترض أنّ الإزدواجية بين اللغتين اللغة العربيّة الفصيحة واللغة العاميّة يؤدّي إلى عرقلة عملية التّواصل بين التّلاميذ ومعلّميهم مما يعيق المعلّمين في تنمية مهارة التّحدّث

للتّلاميذ.

.2على المستوى التّربوي:

نفترض أن يكون المستوى اللغوي للمعلّم سببا في عدم فعالية التّواصل داخل القسم وخلق جو تفاعلي نشط.

نفترض عدم توفر البيئة المناسبة عائقًا يدفع التّلاميذ إلى عدم ممارسة مهارة التّحدّث داخل القسم.

نفترض عدم وجود الب ا رمج المحفّزة لتعلّم اللغة العربيّة الفصيحة وبالتّالي عدم تمكّن التّلاميذ من التّعبير بطلاقة.

نفترض أن تكون الطّريقة المعتمدة من قبل المعلّم غير مشجّعة لتعلّم اللغة العربيّة.

سادسًا : الفرز:

بعد القيام بجمع الاستبيانات التي وزّعت على مختلف المدارس الابتدائيّة، قمنا بعدّ كلّ الإجابات الخاصّة بالأسئلة المطروحة في الاستبيان حتى استوفيناها كلّها، وبعد ذلك عملنا على تفريغها على شكل جداول ومثّلناها بدوائر نسبيّة لتحديد النّسب المئويّة، لكلّ سؤال جد ول ودائرة خاصّة به.

وقد تمّ تحليل نتائج الجدول وفق آراء المعلّمين ووجهة نظرهم.

سابعاً تحليل نتائج الدراسة الميدانيّة (الاستبيان)

يمكن تقديم هذا الاستبيان الموجّه لمعرفة آراء معلّمي اللغة العربيّة للطّور الأوّل من التّعليم الابتدائي أو سبق له التّدريس في هذا الطّور حول تعليم مهارة التّحدّث في المرحلة الأولى من التّعليم الابتدائي، وهذا الاستبيان مكوّن من محورين اثنين، المحور الأوّل خاص بالبيانات الشخصيّة للمعلّم، أمّا المحور الثّاني خاص بالبيانات المعرفيّة تضمّ اثني عش رة سؤالاً يجيب عليه المعلّمين للوصول إلى النّتائج المبتغاة، ويمكن تقديمها على الشّكل الآتي:

كل سؤال يتضمّن نتائج وفق نسب مئويّة تبعًا لإجابات المعلمين، وقد استخدمنا هنا الطّريقة الإحصائيّة في بحثنا لكون الإحصاء هو الأداة والوسيلة الحقيقيّة التي تعالج بها النّتائج، واعتمدنا على استخراج النّسب المئويّة باستخدام الرنامج الاحصائيspss

السؤال رقم (01): ما هي اللغة التي توظفها أثناء الدرس؟

	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية الفصحى	07	%24
اللغة العامية	00	%00
المزج بين اللغتين	22	%76
المجموع	29	%100

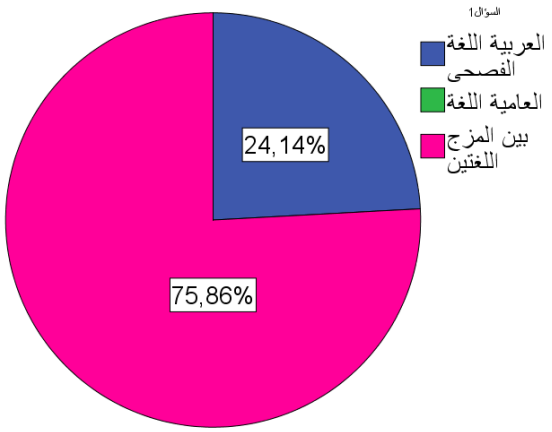

الشكل1:

يبين لنا الجدول والشّكل رقم (01)أعلاه اللغة التي يوظفها المعلّم أثناء سير درسه تجاوزت نسبة 76% أي ما يعادل22 معلّما بالنّسبة للمعلّمين الذين يقومون بالمزج بين اللغتين (العربية الفصيحة والعاميّة)،هذا يعني أنّ المعلّم يستعمل اللغة العربية الفصيحة أحيانا، وفي مواقف أخرى يوظف اللغة العاميّة لكون تلاميذ الطّور الأوّل صفحة بيضاء لا

يملكون رصيداً لغويا مثلما يملكه المعلّم، وبالتالي على المعلّم مراعاة أعمار التّلاميذ ومحاورتهم باللغة التي تناسب أعمارهم، فتوظيف اللغتين عامل مساعد لتحقيق التّواصل بين التّلاميذ ومعلّميهم، بحيث يحسّ التلاميذ بسهولة تعلّم اللغة العربيّة، ففي بعض الأحيان يصادف المعلم كلمات لابد له من استخدام اللغة العاميّة كترجمة للغة العربيّة قصد تحقيق التّواصل فمثلًا: عندما يقول المعلّم جملة المواظبة على الدراسة أمر ضروري فبمجرد سماع التّلاميذ كلمة المواظبة يتساءل عن معناها فيضطرّ المعلّم إلى استخدام اللغة العاميّة لإفهام التّلاميذ.

السؤال رقم (2): هل بامكان تلاميذ الطور الأول تشكيل جملة صحيحة باللغة العربية ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%76
لا	00	%00
أحياناً	07	%24
المجموع	29	%100

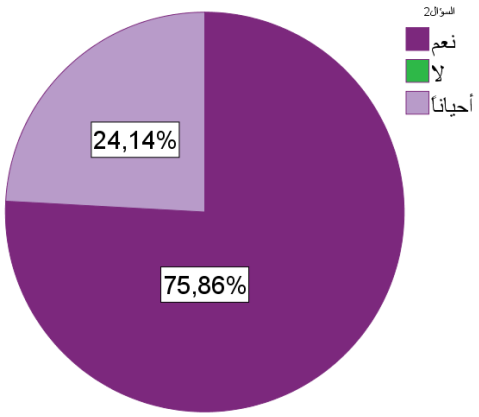

الشكل 2

يوضّح لنا الجدول والشّكل رقم (02)أعلاه مدى إمكانية تلاميذ الطّور الأوّل من تشكيل جملة صحيحة باللغة العربيّة تجاوزت نسبة المعلّمين الذين أجابوا نسبة 76 % أي ما يعادل 22 معلّمة وهي أكبر نسبة سُجّلت في هذا الجدول، ويدلّ هذا على قدرة التّلميذ في هذه المرحلة من إنشاء جملة مركّبة تركيبًا صحيحًا أثناء المحادثة داخل القسم، وذلك راجع إلى قيام المعلّم بدوره وواجبه المهني على أكمل وجه بتحفيز التّلميذ ومعالجة أخطائه، وكذلك بفضل جهد الأولياء في دعم أبنائهم وتشجيعهم نحو

الأفضل، أمّا بالنسبة للذين أجابوا ب أحيانا قُدّرت نسبتهم 24 % ما يعادل 7 معلّمات وهي نسبة معتبرة هذا يعني أنّ التلميذ يتمكّن من إنشاء جمل صحيحة وأحيانًا يصعب عليه ذلك نتيجة تردده أثناء التحدّث وكذلك كونه في المرحلة الأولى من التعليم لا يتقن جلّ الألفاظ والعبارات فهو يتعلّم بحيث ينطلق من السهل إلى الأصعب حتّى يتمكّن من تشكيل جمل صحيحة باللّغة تدريج العربيّة .وتمثّل النسبة المتبقّية فئة العيّنة الذين أجابوا بعدم قدرة التّلميذ في هذه المرحلة من تركيب جمل صحيحة باللغة العربيّة وهي نسبة منعدمة ب % 0 و هذا يدل على نجاح العملية التعلمية و تعليم المعلم مهارة التحدث للتلاميذ.

السؤال (03) : هل يتمكن التلميذ من الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه بدون خجل؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%62
لا	00	%00
أحياناً	11	%38
المجموع	29	%100

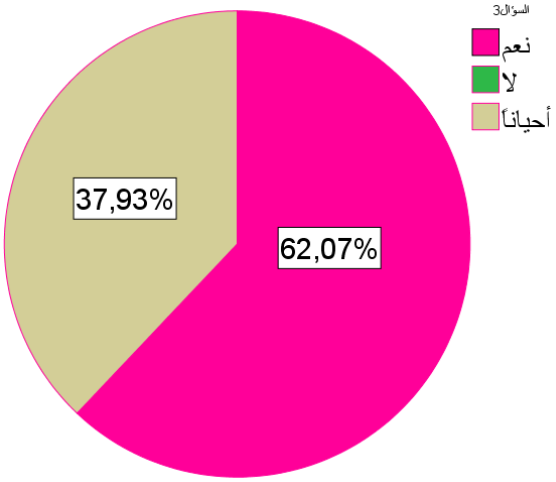

الشكل 3

يمثّل الجدول والرّسم البياني أعلاه إمكانيّة متعلّم الطّور الأوّل من الإجابة عن الأسئلة المطروحة عليه دون خجل، كانت النسب متساوية بين الإجابتين نعم وأحيانا، فنجد الإجابة ب نعم نصف العيّنة أي 62 % ما يعادل 18 معلّمًا، وهذا دليل على أنّ الجيل الجديد مليء بالحيويّة والنّشاط وكذلك يملك الجرأة الكافية التي تجعله يجيب عن الأسئلة المطروحة عليه من قبل معلّمه بكلّ ثقة وبدون خوف ولا خجل كما أنّ المعلم له الفضل أيضًا في تكوين هذا الجيل بتحفيزه وتشجيعه على الإجابة حتى وإنْ كانت إجابته خاطئة، أمّا نسبة المعلّمين الذين أجابوا ب أحيانًا حُدّدت هي أيضا ب 38 % ما يعادل 11 معلّمًا، فالتّلميذ يخجل في بعض المواقف التي تصادفه فيجد نفسه غير قادر على الإجابة أو يتردد في إجابته وذلك خوفًا من سخرية زملائه منه وكذلك يخجل من عدم معرفته للإجابة، في حين نجد أن الإجابة بخجل التلميذ من الإجابة عن الأسئلة المطروحة عليه منعدمة لكون المعلّم له الدّور الكبير في تشجيع تلاميذه على الإجابة حتى وإنْ كانت إجاباتهم خاطئة، لأنّ هدف التّعليم هو تصحيح الأخطاء ومعالجتها، وهذا ما يحثُّ في نفوس التّلاميذ الشّجاعة وترك الخجل.

السؤال(04) : هل يتقنون التحدث بطلاقة ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%24

لا	05	%17
أحياناً	17	%57
المجموع	29	%100

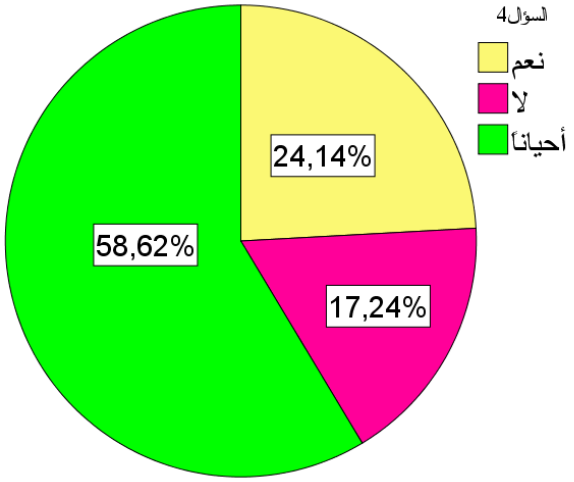

الشكل 4

نلاحظ من خلال نتائج الجدول والشّكل رقم (04)أنّ نسبة 24 % ما يعادل 07 معلّمين أجابوا بقدرة التّلميذ على ممارسة التّحدّث بكلّ فصاحة، وهذا بفضل الجهود التي يبذلها المعلّمين اتجاه تلاميذهم من دعم وتحفيز ومحاولة إيصال المعلومة للتّلميذ بشتّى الطّرق حتّى يتمكّن التّلميذ من الحوار والمحادثة سواء مع زملائه أو معلّمه، وذلك لتحقيق التّواصل والتّفاهم بكلّ طلاقة وفصاحة تامّة ويصبح التّلميذ قادراً على استعمال الجمل الصّحيحة التي يحتاج إليها، كذلك استفادته من الأقسام التحضيرية التي تعتبر مرحلة تمهيديّة له.أمّا نسبة الإجابة ب لا أي أنّ تلاميذ هذه المرحلة غير قادرين على التّحدّث بفصاحة قُدّرت ب

17% ما يعادل 05 معلمين، لأنّه في بداية تعلّمه، ليس قادراً على الحوار والتّواصل شفاهة داخل القسم بطبيعة الحال في هذه المرحلة لا يملك التّلميذ المخزون الكافي للتّحدّث بفصاحة، فكلّما كان الرّصيد اللغوي للتّلميذ كبيراً فإنّ التّلميذ يستطيع ممارسة التّحدّث وأيضًا مراعاة الفروق الفرديّة بين التّلاميذ و نسبة الكبرى قدرت ب 57% ما يعدل 17 معلماَ، فهناك فئة من التّلاميذ مَنْ يمتلك مخزونا لغوياً ضخماً من خلاله يتمكّنون من التّحدّث بلغة فصيحة وهناك فئة لا تستطيع التعبير بطلاقة

السؤال (05) : هل يستطيعون إعادة سرد قصة أو حكاية دون تردد؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	41 %
لا	02	07%
أحياناً	15	52%
المجموع	29	%100

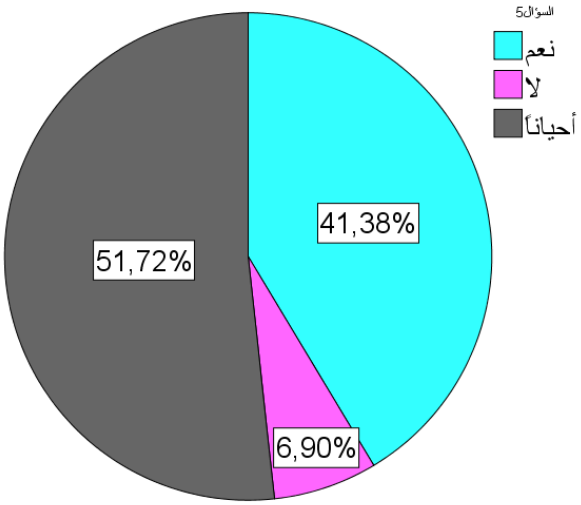

الشكل 5

يبين لنا الجدول والشّكل رقم (05) أنّ نسبة 52 % ما يعادل 15معلما حيث يرى هؤلاء المعلّمين أنّ التّلميذ لا يستطيع إعادة سرد قصّة أو حكاية دائمًا، في بعض الأحيان يستطيع إعادة سردها، وهذا للرّغبة في التّحدّث والتي تدفع بالتّلميذ إلى التّفاعل مع القصّة، أو أنّ أحداث القصّة كانت مشوّقة تتناسب مع أعمارهم، وأحيانًا لا يستطيع إعادتها والسّبب في ذلك عدم تركيزه مع القصّة، أو صعوبة فهمها، فالتلميذ في هذه السن يحتاج إلى قصص تتلائم مع طبيعة مستواه.

أمّا نسبة الفئة الذين أجابوا بنعم قدّرت ب 41% من النسبة الإجماليّة ما يعادل 12 معلّمًا تمثّل هذه النسبة فئة المعلّمين الذين ترى أنّه باستطاعة التّلميذ إعادة سرد القصّة دون تردد

أو خوف، وهذا في نظرهم راجع إلى الثّقة بالنّفس التي تمنحه الجرأة والشّجاعة، وعدم الاضطراب ، وخاصّة أنّ القصص هي جُل ما يفضّله التلاميذ في هذه المرحلة، فعندما يسرد المعلم القصة بواسطة الحركات والإيماءات حتى تكون القصة مشوّقة ويتفاعل التلاميذ مع أحداثها، فهنا يكون المعلّم قد حقّق الهدف وهو جعل التلميذ منتبهًا معه وبذلك يستطيع إعادة سردها دون خوف أو تردد، لأنّها أصبحت مخزّنة داخل الذّاكرة، في حين نجد نسبة 07 % ما يعادل معلمين وهي أدنى نسبة في الجدول، تمثّل نسبة المعلّمين الذين أجابوا بعدم استطاعة التّلميذ إعادة سرد القصّة، لأنّ التّلميذ حسب نظرتهم في هذا الطّور لا يملك القدرة الكافية لإعادة سرد قصة، نتيجة ضعف الملكة اللغوية عنده، وأنّ التلميذ في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي لا يعير أهمّية للمها ا رت اللغويّة) مهارة الاستماع ومهارة التحدّث(، أو السبب يعود إلى خوف التّلميذ من سخرية زملائه منه عندما يخطئ

السؤال (06) : هل البيئة التعليمية مناسبة لتعلّم اللغة العربية؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	48 %

24%	07	لا
28%	07	أحياناً
%100	29	المجموع

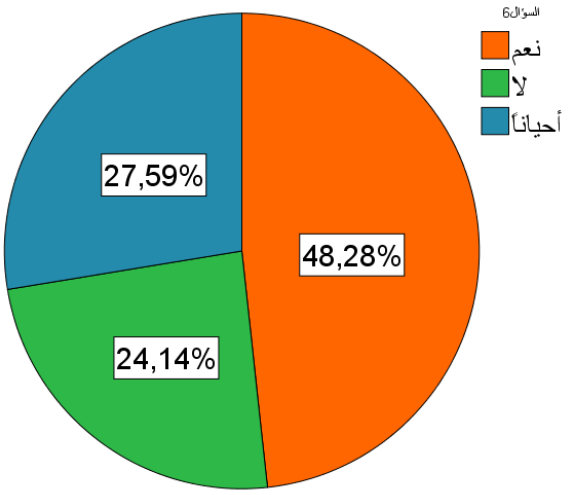

الشكل 6

من خلال الجدول و الشكل رقم (06) رصدنا نتائج تفيد بأن نسبة 48% ما يعادل 15 معلماً أجابوا بأن البيئة التعلمية للتلميذ مناسبة في حين أن نسبة 24% ما يعادل 07 معلمين أجابة بأن البيئة التعلمية للمعلمين ليست مناسبة لتعلم اللغة العربية و نسبة 28 % من يعادل 07 معلمين أن البينة التعلمية تبدو أنها مناسبة أحياناً .

السؤال(7) : في نظرك هل يعتبر الأستاذ عنصرا مساعدا في تنمية مهارة التحدث لدى التلاميذ؟

النسبة المئوية	التكرار

نعم	29	100 %
لا	00	00%
أحياناً	00	00%
المجموع	29	%100

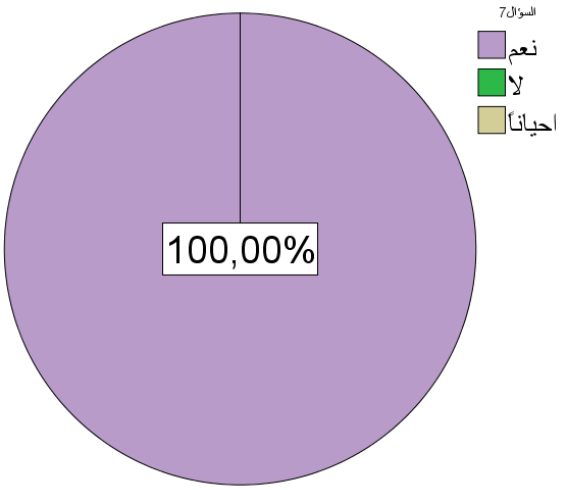

الشكل 7

نلاحظ من خلال رصدنا لنتائج الجدول والشّكل رقم (7)أن نسبة الإجابة عن هذا السؤال ب نعم يعتبر المعلّم عنصراً مساعدًا في تنمية مهارة التّحدّث لدى التّلاميذ أخذت نسبة % 100 لأنّ المعلّم هو الرّكيزة الأساسية في العمليّة التعليميّة، فهو يسعى إلى إيصال المعلومات والمعارف للتّلاميذ بهدف تنمية المهارات اللغويّة للتلاميذ منها الاستماع ومهارة التّحدّث اللتان تعتب ا رن أهم المهارات اللغوية، والهدف من مهارة التحدّث هو التّواصل بين التّلاميذ ومعلّميهم، لذا كان على المعلّم أن يسعى جاهدًا إلى تنمية الملكة اللغويّة للتّلاميذ، فكان له الدّور الكبير في تنمية مهارة التحدّث، فعندما يدخل التلميذ إلى المدرسة يكون تقريبًا صفحة بيضاء لا يعرف التّعبير ولا الألفاظ، غير أنّ المعلّم يسعى إلى تنمية هذه المهارة، فيعلّمهم نطق الحروف والأصوات نطقًا صحيحا، وبعد الأصوات ينتقل إلى الكلمات حتى يصبح قادراً على تركيب الكلمات فمثلا يعلّمه حرف الباء وكيفية نطقه بجميع الحركات ثم يعمل على تركيب هذا الحرف في كلمة مثل باب والعديد من النّماذج، وبعد تعلّمه للكلمات

يصبح قادراً على تركيب وتعلّم جمل يعبّر بها، وهذا كلّه بفضل المعلّم الذي ساهم في تنمية مهارة التحدّث وتشجيع التّلاميذ على الحوار والتعبير عما يجول في خواطرهم، لذا كانت كل الإجابات ب نعم للمعلم دور في تنمية هذه المهارة، وهذا الدّور ليس بالأمر الهيّن بل أمر صعب ومهمّة معقّدة تقع على عاتق المعلّم، فإذا أدّى المعلّم دوره على أكمل وجه فإنّه بذلك يكون قد أنشأ جيل ملئه المعارف والتعبير بلغة عربية فصيحة.

السؤال (08) : هل هناك عوامل تعيق التلاميذ من إتّقان مهارة الكتابة؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	38 %
لا	04	14%
أحياناً	14	48%
المجموع	29	%100

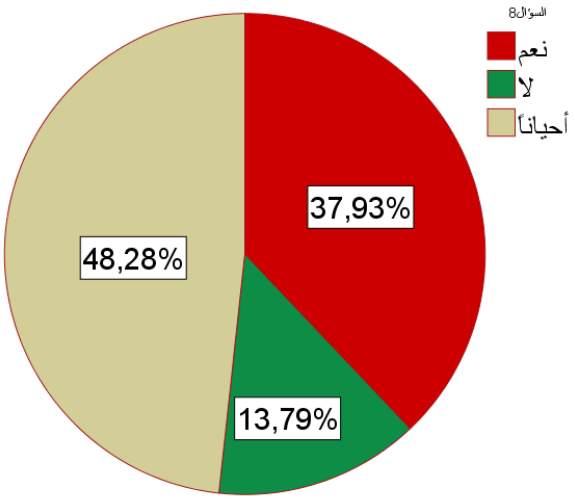

الشكل 8

نلاحظ من خلال رصدنا للجدول و الشكل رقم (8) أن نسبة الاجابة عن هذا السؤال ب نعم هناك عوامل تعيق التلاميذ من اتقان مهارة الكتابة أخذت نسبة 38% لأن حسب دراستنا الميدانية التي قمنا بها و حسب رأي الأساتذة بأن هناك عدة عوامل تعيق مهارة الكتابة منها : ضعف البصر مما يعيق التلميذ من رؤية طريقة الكتابة الصحيحة و اتباع المعلم أثناء عملية المحاكاة على السبورة و كذلك راجع لكون التلميذ غير مركز مع المعلم و أيضا أنامل التلاميذ ما زالت ناعمة حسب قول فئة من المعلمين في حين أن نسبة 14 % من المعلمين أجابو بأحياناً أي أن التلاميذ يعانون أحياناً من عوامل تعيق مهارة الكتابة

و نجد النسبة الأكبر 48% من المعلمين أجابو ب لا مما يعني أن هؤلاء الاساتذة لا يرون أي عامل يعيق مهارة الكتابة و هذا لنجاح العملية التعليمية .

السؤال (09) : ما هو مستوى التلاميذ في الكتابة ؟

	التكرار	النسبة المئوية
جيد	11	38 %
متوسط	17	59%
ضعيف	01	03%
المجموع	29	%100

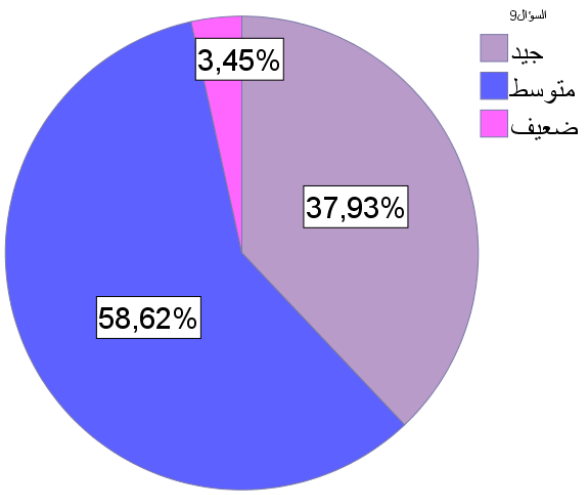

الشكل 9

نلاحظ من خلال رصدنا لنتائج الجدول و الشكل رقم (09) أن نسبة 38% أي ما يعادل 11 معلماً أجابوا بأن مستوى التلاميذ في الكتابة جيد و هذا راجع لاتباع مهارات الكتابة و الممارسة المستمرة خاصة في هذا الطور الذي يعتبر القاعدة الأساسية ليجد التلميذ نفسه في نهاية هذا الطور قادراً على الكتابة دون مساعدة المعلم و سجلت نسبة 59 % ما يعادل 17 معلماً يرون بأن مستوى التلميذ متوسط و ذلك لمراعاة الفروقات الفردية و أن لكل قسم هناك تلميذ جيد و متسوط و ضعيف خاصة في مهارة الكتابة ، في حين نسبة 03% ما يعادل معلما واحداً أجاب بأنه يرى أن مستوى التلاميذ ضعيف و عدم التجاوب من طرفهم للعملية التعليمية .

السؤال (10) : هل يدرك تلميذ السنة ثانية ابتدائي أهمية تحسين مهارة الكتابة ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	72%
لا	08	28%
المجموع	29	%100

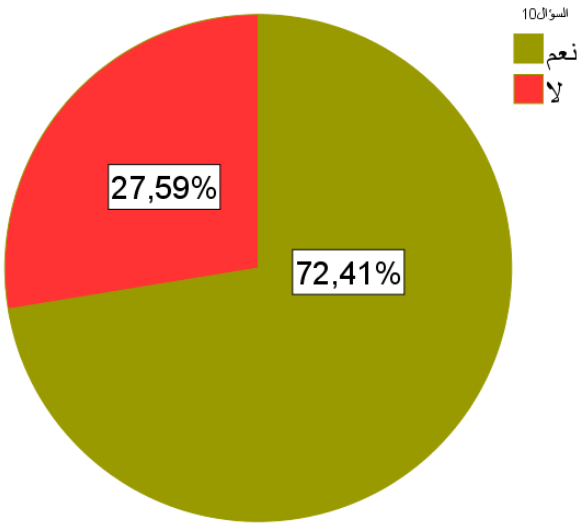

الشكل 10

نلاحظ من خلال الجدول الشكل رقم (10) نسبة 72% ما يعادل 21 معلماً أجابو بأن التلاميذ يدركون أهمية تحسين مهارة الكتابة و ذلك راجع لكون الطفل و التلميذ يهوى التقليد فيسعى دوما لأن يكون مثل التلاميذ الذين يملكون مهارة الكتابة أما 28% ما يقارب 08 معلمين أجابوا ب لا أي أن تلميذ السنة ثانية ابتدائي لا يولي أهمية لتحسين خطه أي أنه لا يبالي بكونه مهمل و مهارة الكتابة لديه ضعيفة.

السؤال(11): هل تستعين بالبرامج الحديثة لتحسين مهارة الكتابة لدى التلاميذ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	66 %
لا	10	34%
المجموع	29	%100

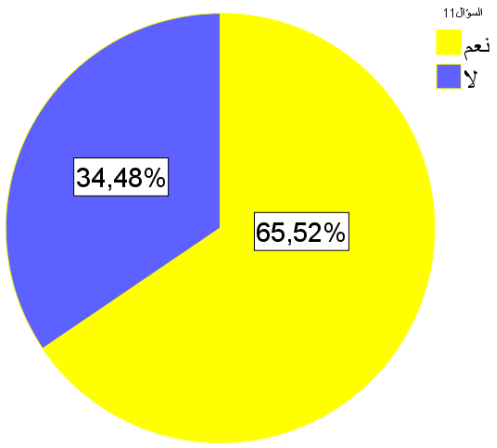

الشكل 11

نلاحظ من خلال رصدنا لنتائج الجدول و الشكل رقم (11) أن نسبة 66% ما يقارب 19 معلماً قد أجابو بأنهم يستعينون ببرامج حديثة لتحسين مهارة الكتابة لدى التلاميذ ، فهي محفزة و جد مفيدة للتلاميذ خاصة الألعاب اللغوية و غيرها من البرامج و ذلك بفضل التطور التكنولوجي ، في حين أن نسبة 34% ما يعادل 10 معلمين أجابوا بأنهم لا يستخدمون اي برامج من أجل تحسين مهارة الكتابة يحيث يرون أن الطرق التقليدية كافية من أجل ذلك.

السؤال (12) : ما مدى تأثير التواصل اللغوي في العملية التعليمية ؟

	التكرار	النسبة المئوية
قوي	20	69 %
متوسط	09	31%
ضعيف	00	00%
المجموع	29	%100

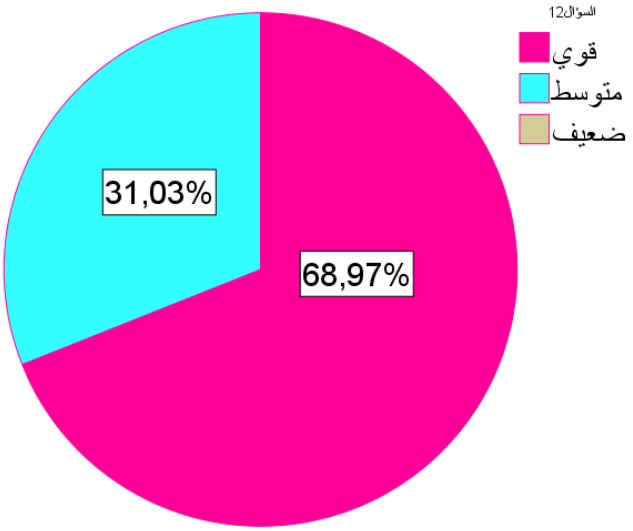

الشكل 12

من خلال ملاحظتنا للجدول و الشكل(12) رصدنا نتائج تفيد بأن 69 % أي ما يعادل 20 معلماً أجابوا بأن التواصل اللغوي في العملية التعلمية يأثر بشكل قوي جدا و ذلك لتجربتهم مه تلاميذهم حيث صرح لنا بعض المعلمين أن التواصل اللغوي يعزز علاقة المعلم بالتلميذ فيحفزه من أجل الدراسة ، لكن نسبة 31 % ما يعادل 09 معلمين يرون بأن تأثير التواصل اللغوي ضعيف ة لا يغير أي شيء في العملية التعلمية .

الاستنتاج :

من خلال دراستنا الميدانيّة المبنية على مجموعة من الأسئلة التي وجّهت لمعلّمي المدارس الابتدائية في مختلف المؤسّسات التّربويّة لإسقاط المفاهيم المتعلّقة بمهارتي التّحدّث و الكتابة على أرض الواقع، حيث كانت إجابة المعلّمين جد مهمّة في رسالتنا، وقد استنتجنا من خلال هذه الأجوبة أنّ مهارتي التحدث و الكتابة من المهارات اللغوية المهمة التي تعد ركيزة أساسية لاكتساب اللغة العربية، ونظراً لهذه الأهمية البالغة وجدنا معلمي المرحلة الابتدائية قد أولوا عناية فائقة لهاتين المهارتين، وأعدّ وها وسيلة لتعلم فنون اللغة العربية الأخرى كالقراءة و الاستماع، وذلك لاستعمالهم اللغة العربيّة الفصيحة أثناء الدّرس، كما أننا نلاحظ أن تلاميذ الطّور الأوّل بإمكانهم الإجابة عن أسئلة معلّميهم دون تردد أو خجل، باعتبار أنّ هذا الجيل الجديد يملك الطّاقة والحيويّة التي تمكّنه من الإجابة دون خوف، وهذا ما يهدف إليه المعلّم والمؤسسة التربويّة، كما نستنتج أيضًا من خلال هذه الدراسة أنّ تلاميذ الطّور الأوّل من التعليم الابتدائي يتقنون ممارسة التّحدّث بكلّ طلاقة بحيث يتبادلون الأحاديث والحوارات سواء مع زملائهم أو معلّميهم، و البراعة في الكتابة فهماك من يمتلك الخط الجميل ونستنتج أيضًا أنّ المعلمين كانوا على دراية بأهمية هذه المهارة واستعملوا وسائل تعليمية مناسبة لتعلم مهارة التحدث وتنميتها للتلاميذ لزيادة ثروتهم اللغوية، وتمكنهم من إتقان اللغة العربية الفصيحة بكل يسر وبدون خجل وارتباك، كما نلاحظ أن مهارة التحدث تنمى تحت رعاية المعلم المشرف لأنّ للمعلم دور كبير في تطوير هذه المهارة وذلك بمعرفة أخطاء التلاميذ ومعالجتها تدريجيا ومن بين الأخطاء التي يقع فيها هذا التلميذ (نطق الحروف بشكل صحيح، تركيب جمل تركيبا صحيحا).

كما نستنتج أنّ الهدف من تعليم اللغة العربية في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي إلى تنمية الكفاءات القاعديّة لدى التلميذ، والعمل على المجانسة والتّكييف لدى التّلاميذ الذين لم

يستفيدوا من التّربية التّحضيريّة، وترسيخ قيم الهويّة وتنصيب المعارف الأولى المتعلّقة بالتّراث التّاريخي والثّقافي للوطن.

التوصيات المقترحة :

انطلاقا من نتائج الدراسة، وإذْ جاز لنا أن نقترح مجموعة من التّوصيات قد تكون حلولاً مناسبة لتنمية مهارة التّحدّث لدى تلاميذ الطّور الأول من التعليم الابتدائي نذكرها كالآتي:

-إقامة دورات تكوين للمعلّمين لشرح مهارتي التّحدّث و الكتابة، وأهمّيتهما بالنّسبة للتّلاميذ وكيفيّة تنميتهما تكثيف الأنشطة المتعلّقة بمهارتي التّحدّث و الكتابة في الكتاب المدرسي، كمطالبة التّلاميذ التعبير عن الصور الموجودة في الكتاب و تقنية المحاكاة و التي تتمثل في تقليد و تتبع حركة يد المعلم على الصبورة.

-على المعلّم أن يمتلك مهارة في طرح الأسئلة وتوجيهها، مثلاً لا يستخدم أسلوب الغموض في السؤال، وإنّما يصيغ السؤال بطريقة مبسطة ليتمكّن التلميذ من فهمه وخاصة في هذه المرحلة.

-أن لا يركّز المعلّم على فئة دون أخرى في المشاركة والإجابة عن الأسئلة، إذْ يجب عليه أن يشجّع جميع من في القسم على المشاركة.

-أن يقوم المعلّم بتحفيز التّلاميذ على التّحدّث والمشاركة في الكتابة على الصبورة، كأن يقدم هديّة أو حلوى للتلميذ الذي أجاب، لأنّ التّلميذ في هذه المرحلة يحتاج إلى محفزات تنشيطية، لكونه في مرحلة عمرية صغيرة.

-على المعلّم استخدام لغة مبسطة يفهمها التلميذ .

-أنْ يدرك المعلّم مسألة الفروق الفردية فلا ينتظر أن تكون كل إجابات التّلاميذ

متميّزة، وإنّما تختلف الإجابات من تلميذ لآخر، كلّ حسب قدرته.

-على المعلّم أن ينطلق من السّهل إلى الصّعب فيبدأ بالحروف والأصوات، ثمّ ينتقل الكلمات، وبعدها كيفية تركيب جمل للتّحاور بها.

-أن يستعمل المعلّم القصص المناسبة لأعمار التّلاميذ والغير معقدة كوسيلة لتنمية مهارة التّحدث، ويقوم بتوزيع أدوار القصّة على التّلاميذ، ليتقمّص التّلميذ الشّخصية ويتفاعل معها، وذلك ليكتسب التلميذ مجموعة من الألفاظ التي تمكّنه من التحدّث، والتّخلي عن صفة الخجل.

-على الأولياء إلزام أبنائهم بالالتحاق إلى الزّوايا القرآنية في المرحلة التّمهيديّة، لأنّ القرآن الكريم يجعلهم يتقنون اللغة العربية بفصاحة عامة ومهارة التّحدّث بصفة خاصّة.

-استخدام مسرحيات تتناول مواضيع مفيدة ومناسبة لأعمار التّلاميذ، لأنّ المسرحية مبنيّة على الحوارت، وتبث في التلميذ الجرأة على التحدث دون أي ضغط.

-على المعلّم أن يستغلّ حصص الدّعم البيداغوجي لاختيار الفئة الضّعيفة في التّحدّث والتّعبير، للتعرّف على أسباب الضعف في المحادثة، ويعالجه، كأن يطلب من التّلاميذ حفظ نصوص قصيرة ليطالبهم بعد ذلك بإعادة سردها شفوياً.

-إقامة رحلات ميدانية، كأخذ التّلاميذ إلى متاحف أثريّة ومطالبتهم بالتعبير عمّا شاهدوه في ذلك المتحف.

-استخدام الألعاب اللغوية كإستراتيجية جديدة لتنمية مهارة التّحدّث، وذلك لتفاعل التّلميذ مع اللعبة التّعليمية لتحقيق الهدف المرجو.

-على الأسرة تشجيع أبنائها على التّعبير والتحدّث عن أفكار أبنائهم، كأن تحادثهم باللغة العربيّة في المنزل كي تنمى لديهم ثروة لغوية يتمكّنوا من خلالها التحدّث بفصاحة داخل القسم.

خاتمة

خاتمة:

بعد معالجتنا لموضوع البحث المتمثّل في تعليم مهارتي التحدث و الكتابة من خلال التواصل اللغوي في الطّور الأوّل من التّعليم الابتدائي، خلصنا إلى مجموعة من النّتائج نوجزها فيما يأتي:

تتمثّل المهارة في قدرة المتعلّم على تنفيذ أعماله وحاجاته التي تتطلّب منه السّرعة في الإنجاز والدّقة والإتقان.

من بين الطّرق المهمّة في تنمية اكتساب المهارات تكرار التّدريبات مع محاولة تصويب الأخطاء للوصول إلى أفضل النّتائج.

- للغة العربيّة أربع مهارات أساسية وهي: مهارة الاستماع، مهارة التّحدّث، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة، وكلّ هذه المهارات مرتبطة ببعضها ارتباطا وثيقا.

-تحتل مهارة الاستماع المهارة الأولى من الفنون اللغويّة وتتطلّب هذه المهارة التّركيز والمتابعة لفهم ما يقوله المتكلّم لإثراء الحصيلة اللغوية بالعديد من الألفاظ.

-القراءة عمليّة معقّدة يتمّ من خلالها إدراك القارئ لما هو مكتوب وإعادة النّطق من جديد.

-من خلال تعليم مهارة القراءة يتمكّن التّلميذ من الرّبط بين الألفاظ المسموعة والرّموز المكتوبة.

-تكمن أهمّية الكتابة في أنّها وسيلة اتّصال بين الأفراد، كما لها دور في العمليّة التّعليميّة.

-تعتبر العلاقة بين المهارات اللغويّة الأربعة علاقة تكامل وتداخل فكل مهارة تقودنا إلى المهارات الأخرى.

-مهارة التّحدّث من أهم المهارات الاتّصاليّة التي تساعد المتحدّث من إنتاج أفكار والإبداع فيها.

-من بين التّوصيات المقترحة لتنمية مهارتي التّحدّث و الكتابة في الطّور الأوّل من التّعليم الابتدائي استخدام الوسائل التّعليميّة المناسبة للتلاميذ، وكذلك إعطاء التّلاميذ فرصة التّحدث و تعلم الكتابة

.

قائمة المصادر

و المراجع

القرآن الكريم، برواية ورش.

قائمة المصادر

1. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي،ط1 ،2008.

المراجع العربية:

1 أحمد العبد أبو السّعيد وزهير عابد، مهارات الاتصال وفن التّعامل مع الآخرين.

2 أحمد المتوكل، اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية، ط 1 ، دار الثقافة للنشر، الدار البيضاء، المغرب، 1986 .

3 أحمد بلقيس، تقنيات حديث في الإشراف التربوي والقيادة التربوية، ط1 ، معهد التربية اليونيسكو، عمان، 1990.

4 بلال خلف السّكارنه، مهارات الاتّصال ، دار المسيرة للطبع و النشر،ط1 ،2022.

5 بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية)، دار المناهج للنشر و التوزيع،ط1،الأردن،2011.

6 تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي،هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين ،(د.ط)الحراش،الجزائر ،2009.

7 حسن أحمد الشافعي وآخرون، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية والعلوم الإنسانية والإجتماعية.منشأة المعارف ،الاسكندرية ،مصر،1999.

8 حمدي الفرماوي، نيوسيكولوجيا (معالجة اللغة واضطرابات التّخاطب)،مكتبة الأنجلو المصرية ،مصر،2011.

9 خالد عبد الرزاق السيد ، اللغة بين النظرية و التطبيق ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ط1 ،الاسكندرية ، مصر ، 2003.

10خالد عقل زكي، المعلم بين النظرية والتطبيق، ط1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.

11د .حليمة قادري، التواصل الإجتماعي، الدار المنهجية للنشر و التوزيع،عمان، الأردن ،2016.

12 رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوبتها،دار الفكر العربي ،ط1،القاهرة ،مصر،2004.

13زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للطباعة و النشر، ط2011،1.

14 زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية (الاستماع ،والتحدث ،و القراءة و الكتابة ، وعوامل تنمية المهارات اللغوية .عند العرب وغيرهم)،دار المعرفة الجامعية ،2014.

15سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية،المؤسسة الحديثة للكتاب،(د.ط)،2018

16سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية.دار البداية،ط1،عمان ، الأردن ،2010.

17الشيخ عبد الله البستاني الوافي، معجم وسيط اللغة العربية، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، لبنان ،1990.

18طاهرة أحمد الطّحّان، مهارات الاستماع والتحدّث في الطّفولة المبكّرة،دار الفكر للنشر و التوزيع،ط2، 2008.

19طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اِتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.جدار الكتاب العالمي للنشر ،ط1، 2009.

20طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية(بين الطرائق التقليدية والاستراتيجية)،دار الشروق للنشر و التوزيع،ط1، 2005.

21عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية،دار المسيرة للطباعة و النشر،ط1 ،2015.

22 عصام جذور، صعوبات التعلم، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2007.

23عصر حسني عبد الباري ،الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية و الاعدادية و الثانوية ، المكتب العربي الحديث للطباعة و النشر ، الاسكندرية ،1994.

24فارس السليتي، اِستراتيجيات التّعلّم والتّعليم (النظرية والتطبيق)،عالم الكتب الحديث،ط1 ،2018.

25فايز مراد دندش، في أصول التربية، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2004 .

26فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية،دار يافا العلمية للنشر و التوزيع،ط1 ،2010,

27فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربيةدار الثقافة للنشر و التوزيع ،ط1 ،1998.

28ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفيّة و الإبداعية (المجالات، المهارات ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،ط1، عمان ، الأردن،2017.

29 ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث (العملية والأداء)،دار المسيرة للنشر و التوزيع،ط1، عمان، الأردن ،2011.

30محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية. دار الشروق للنشر و التوزيع،ط1 ،عمان، الأردن ،2006.

31 محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية،دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط1 ،2007.

32محمد حسن عبد العزيز، سوسير رائد علم اللغة الحديث، ط 1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر (.د،ت)

33 محمد حسين العجمي، الإدارة المدرسية، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.

34 محمد سلمان فياض،الخزاعة و أخرون، إدارة الصف والمخرجات التربوية، ط1 ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012 .

35محمد سليمان فياض، الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي، دار الصفاء،ط1 ،عمان ، الأردن،2011.

36محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية،دار الفكر العربي،ط1، 2000.

37محمود أحمد السيد، طرائق تعليم اللغة للأطفال، ط 1 ، دار البحث الهيئة العامة السورية للكتاب.

38مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة، إعداد المعلم" تنميته وتدريبه"، ط 14 ، دار الفكر ناشرون وموزعون،2015 .

39 المندورة أبو عبد الله السعيد ، مقدمة ابن خلدون ، تصحيح و فهرسة ، مؤسسة الكتب الثقافية ،ط1، مكة المكرمة ،1994.

40 منى سعيد ظافر المرازقة، دور المعلم في العملية التربوية.

41 مهدي التميمي، مهارات التعليم لدرساة في الفكر والآداء التدريسي، د ط، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، 2007 .

42 نبيل عبد الهادي خالد وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير،دار المسيرة للنشر و التوزيع،ط1، 2009.

قائمة المعاجم و القواميس:

1. ابن منظور، لسان العرب، ج: 2، مادة (ح د ث) دار المعارف،2005.
2. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، تح عبد السلام محمد هارون، د ط، دار الخليل، بيروت، لبنان، 1999 ، المجلد السادس، مادة وصل.
3. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، معجم" لسان العرب تهذيب لسان العرب"، تح عبد أ.علي هنا، ط 1 ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1993 ، الجزء 2، مادة وصل.
4. الخليل بن أحد الفراهيدي، كتاب العين، تح عبد الحميد هنداوي، ط 1 ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،
5. مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، مادة(س م ع)،مكتبة الشروق الدولية،ط1 ،القاهرة ،مصر ،1960.
6. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط ، مادة (ق ر أ) مكتبة الشروق الدولية،ط1 ،القاهرة ،مصر ،1960.

7. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة (ح د ث) مكتبة الشروق الدولية،ط1 ،القاهرة ،مصر ،1960.
8. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة (م هـ ر) مكتبة الشروق الدولية،ط1 ،القاهرة ،مصر ،1960.

الرسائل الجامعية :

1. تركي بن عطية مرشود المحمدي، فاعلية اِستخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي ،رسالة ماجستير،جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ،السعودية ،2013.
2. حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة والكتابة (اِستراتيجيات متعدّدة للتّدريس والتّقويم) ،رسالة ماجستير،جامعة أحمد بن يحي ، تيسمسيلت ،2021.
3. رافد صباح التميمي وبلال إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التّواصل اللغوي، رسالة ماجستير،كلية الأداب ،جامعة المستنصرية ،2015.

الملاحق

الاستبيان:

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف _المسيلة_

كلية الآداب و اللغات

قسم : اللغة و الأدب العربي

إستبيان

في إطار إعداد مذكّرة التّخرّج لنيل شهادة الماستر في الأدب واللّغة العربية تخصّص لسانيات عامة تحت عنوان: تنمية مهارتي التحدث و الكتابة من خلال التواصل اللغوي عند تلاميذ السنة ثانية ابتدائي.

مع الإشارة لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنّما لكلّ معلّم حكمه الخاص

عند الاختيار الذي (X) يرجى قراءة المضامين الموالية بدقّة وتمعّن، بحيث تضعون إشارة

يمثل حكمكم حول درجة تحقّق المطلوب. علما بأنَّ الواقعية والاهتمام والدّقة في التّعامل مع

هذه الاستبانة ، تساعدنا في الحصول على نتائج أكثر موضوعية بحيث أن هذه المعلومات لا تستخدم إلاَّ لغرض البحث العلمي فقط.

ونكون شاكرين لكم سلفاً على حسن التّعاون للرقيّ بالبحث العلمي، خدمة للغتنا العربيّة بما يحقق تطوير مناهجها و استراتيجيات تناول أنشطتها.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السّن:.....

الصّفة: مستخلف ☐ متربّص ☐ مرسّم ☐

الشهادة المتحصل عليها: ليسانس ☐ ماستر ☐

التّخصص:.....

1/ما هي اللّغة التي توظّفها أثناء الدّرس هل هي:

اللغة العربية الفصحى ☐ اللغة العامية ☐ المزج بين اللغتين ☐

2/هل بإمكان تلاميذ الطّور الأول تشكيل جملة صحيحة باللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3/هل يتمكن التلميذ من الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه بدون خجل؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4/هل يتقنون ممارسة التّحدّث بطلاقة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5/هل يستطيعون إعادة سرد قصة أو حكاية دون تردد؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6/هل البيئة التعليمية مناسبة لتعلّم اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7/في نظرك هل يعتبر الأستاذ عنصرا مساعدا في تنمية مهارة التحدث لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8/ هل هناك عوامل تعيق التلاميذ من إتّقان مهارة الكتابة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9/ما هو مستوى التلاميذ في الكتابة ؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

10/ هل يدرك تلميذ السنة ثانية ابتدائي أهمية تحسين مهارة الكتابة ؟

نعم ☐ لا ☐

11/ هل تستعين بالبرامج الحديثة لتحسين مهارة الكتابة لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

12/ ما مدى تأثير التواصل اللغوي في العملية التعليمية ؟

قوي ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): خروف عاطف الصفة: طالب .

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 22/10/2014 والصادرة بتاريخ: 2018/02 بدائرة بسيدي عيسى .

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي لسانيات عامة .

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

نحو مهارات البحث والكتابة من خلال المواد اللغوية عند تلاميذ السنة الثانية .

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: 21 جوان 2023

إمضاء المعني

ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): ركبة- ثيماء

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201420630

والصادرة بتاريخ: 2017-04-09

عن دائرة: بوسعادة

المسجل (ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

- تنمية مهارتي التحدث والكتابة من خلال التواصل اللغوي عند تلاميذ السنة الثانية ابتدائي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 07 جوان 2023

إمضاء المعني

فهرس

الموضوعات

01	**الاهداء**	**الصفحة**
02	**شكر وعرفان**	
03	**مقدمة**	أ – ج
04	**الفصل الأول: الاسس النظرية للمهارات اللغوية**	**05**
05	المبحث الاول : مفهوم المهارات اللغوية	**05**
06	المبحث الثاني :المهارات اللغوية انواعها و طرق اكتسابها	**08**
07	المبحث الثالث : مهارة التحدث، مهاراتها و اسس تعليمها	**22**
08	المبحث الرابع :مهارة الكتابة ،مهاراتها و اسس تعليمها	**32**
09	المبحث الخامس: دور التواصل اللغوي في تنمية المهارات اللغوية	**35**
10	**الفصل الثاني: تنمية مهارتي التحدث و الكتابة من خلال التواصل اللغوي عند تلاميذ السنة ثانية ابتدائي**	**47**
11	تمهيد	**47**
12	أولاً : منهج الدراسة	**48**
13	ثانياً : أدوات جمع البيانات	**48**
14	ثالثاً :إعداد الاستبيان	**49**
15	رابعاً: مجالات الدراسة	**49**
16	خامساً:الفرضيات	**50**
17	سادساً:الفرز	**51**
18	سابعاً: تحليل نتائج الدراسة الميدانية	**52**
19	ثامناً : الاستنتاج	**65**

20	تاسعاً: التوصيات المقترحة	**66**
21	**خاتمة**	**70**
22	**قائمة المصادر والمراجع**	**74**
23	**الملاحق**	**80**
24	**فهرس موضوعات**	**85**

الملخص :

كانت مذكرتي في تخصص اللسانيات العامة و بالتحديد في مجال التعليمية و الموسومة ب " تمية مهارتي التحدث و الكتابة من خلال التواصل اللغوي عند تلاميذ السنة ثانية ابتدائي " فقسمنا هذه الدراسة إلى مقدمة و فصلين فاختص الفصل الأول بالجانب النظري المتمثل في مفاهيم نظرية مقسمة على خمس مباحث ، أما الثاني فهو تطبيقي بحت المتمثل في دراسة ميدانية اعتمدت على المنهج الاحصائي من جمع البيانات و فرزها و تحليلها و الحصول في الأخير على نتائج و تقديم توصيات مقترحة لخدمة مجال التعليمية .

الكلمات المفتاحية : المهارة ، التحدث، الكتابة ، التواصل اللغوي، تنمية.

ABSTRACT :

Our study was in the specialty of general linguistics, specifically in the field of education, and it was tagged with "the development of speaking and writing skills through linguistic communication among second-year primary school students." We divided this study into an introduction and two chapters. The first chapter concerned the theoretical aspect represented in theoretical concepts divided into five topics As for the second, it is purely applied, represented by a field study that relied on the statistical method of collecting, sorting and analyzing data, and finally obtaining results and providing suggested recommendations to serve the educational field.

Keywords: skill, speaking, writing, linguistic communication, development